وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الإهمال الأسري وأثره على الرسوب المدرسي للتلاميذ

–دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد: علان إبراهيم بالمنيعة–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

نجاة حجاجي

إشراف الأستاذ:

أ: طريفي أمحمد

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الجامعة	المهمة
عبد النور محمد	أستاذ التعليم العالي	غرداية	رئيسا
قرليفة حميد	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مناقشا
طريفي أمحمد	أستاذ مساعد -أ-	غرداية	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي:2022-2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الإهمال الأسري وأثره على الرسوب المدرسي للتلاميذ

–دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد: علان إبراهيم بالمنيعة–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

نجاة حجاجي

إشراف الأستاذ:

أ: طريفي أمحمد

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الجامعة	المهمة
عبد النور محمد	أستاذ التعليم العالي	غرداية	رئيسا
قرليفة حميد	أستاذ التعليم العالي	غرداية	مناقشا
طريفي أمحمد	أستاذ مساعد -أ-	غرداية	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي:2022-2023

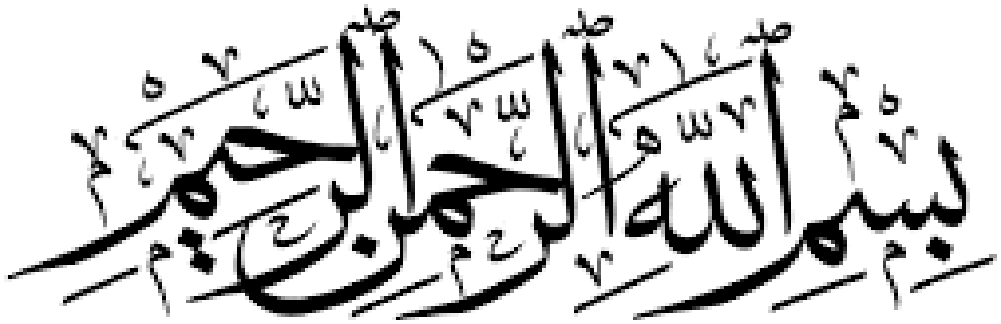
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أولا أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

أهدي ثمرة تخرجي لنفسي التي ضلت صامدة و اقفة معي رغم كل العقبات

إلى التي لا تمل من عطائنا ودعمنا إلى التي زرعت في نفسي حماس النجاح، إلى "أمي العظيمة"

إلى من تشققت يداه لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل عليا شيء ما حييت "أبي الغالي"

إلى من وجودهم بجانبي يكسبني قوة ومحبة، من علموني العفووالمسامحة "إخوتي وأخو اتي"

إلى روح خالتي الغالية التي لازالت حية في قلوبنا "نورالهدى" رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

إلى من كانوا دعمي في طريق النجاح والخيرزملائي وأصدقائي

إلى من شرفني بإشر افه علي الدكتور"محمد طريفي" حفظه الله ورعاه

والى جميع أساتذة علم الاجتماع وكل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله على النعم التي أنعم على بها وعلى نعمة العقل والدين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفا فكافؤه فإن لم تجدوا ما تكافئنهم به فأدعو له حتى تروا أنكم كافأتموه" رواه أبو داود

وبهذا أريد أن أتقدم بجميل الشكر إلى والديا العزيزين الذين اعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح

كما أتوجه بجميل الشكر إلى من شرفني بالإشراف على هذه المذكرة الدكتور"محمد طريفي"

كما أرفع كلمة شكر إلى دعمي النفسي ومصدر إلهامي الدكتورة "أوشان جميلة" التي لن تكفي الكلمات في وصفها

وإلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء.....	I
شكر وتقدير.....	II
قائمة المحتويات.....	III
قائمة الجداول.....	V
قائمة الأشكال.....	VI
المقدمة	
تمهيد.....	2
الباب الأول: الجانب المنهجي والنظري للدراسة	
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
أسباب اختيار الموضوع.....	5
الإشكالية.....	5
فرضيات الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	7
أهمية الدراسة.....	7
مفاهيم الدراسة.....	7
الدراسات السابقة.....	8
خلاصة.....	11
الفصل الثاني: الإهمال الأسري وأثره على الأبناء	
المبحث الأول: مظاهر الإهمال الأسري.....	13
المبحث الثاني: العوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري.....	14
المبحث الثالث: الإهمال الأسري في التشريع الجزائري.....	19
خلاصة.....	25
الفصل الثالث: الرسوب المدرسي ومخاطره على الفرد والمجتمع	

قائمة المحتويات

المبحث الأول: أشكال الرسوب المدرسي.....	27
المبحث الثاني: عوامل التسرب المدرسي.....	29
المبحث الثالث: مخاطر التسرب الدراسي على الفرد والأسرة والمجتمع.....	34
خلاصة.....	38
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
المبحث الأول: تحديد المجال الزمني والمكاني وعرض خصائص العينة.....	41
المبحث الثاني: عرض نتائج الفرضيات.....	43
المبحث الثالث: استنتاج فرضيات الدراسة ومناقشتهم.....	62
الخاتمة.....	63
قائمة المراجع.....	66
قائمة الملاحق.....	70
الملخص.....	76

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب السن.....	43
02	توزيع المبحوثين حسب عدد مرات الإعادة.....	45
03	توزيع المبحوثين حسب العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة.....	45
04	توزيع المبحوثين حسب وجود الحوار بين أفراد العائلة.....	46
05	توزيع المبحوثين حسب عدم وجود حوار بين أفراد العائلة.....	46
06	توزيع المبحوثين حسب حدوث مشاجرات بين الوالدين.....	47
07	توزيع المبحوثين حسب حرص الوالدين على اختيار وتكوين صداقاتك.....	49
08	توزيع المبحوثين حسب تخصيص الوالدين أوقاتا يقضونها معك..	50
09	توزيع المبحوثين حسب عدم تخصيص الوالدين أوقاتا يقضونها معك.....	51
10	توزيع المبحوثين حسب العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	51
11	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب والأم.....	52
12	توزيع المبحوثين حسب نوعية الكتب في المكتبة المنزلية.....	54
13	توزيع المبحوثين حسب الغة التي يطالع بها والديك الكتب.....	55
14	توزيع المبحوثين حسب مساعدة الوالدين في مراجعة وتحضير دروسك.....	57
15	توزيع المبحوثين حسب طبيعة المواد التي يساعدك فيها الوالدين.	58
16	توزيع المبحوثين حسب تصرف والديك في حالة حصولك على نتائج ضعيفة.....	58
17	توزيع المبحوثين حسب استخدام انترنت في مراجعة وتحضير الدروس.....	60

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس.....	43
02	توزيع المبحوثين حسب الصف الدراسي.....	44
03	توزيع المبحوثين حسب سبب عدم وجود الحوار داخل الأسرة...	47
04	توزيع المبحوثين حسب مراقبة الوالدين لتصرفاتك خارج البيت...	48
05	توزيع المبحوثين حسب سبب عدم مراقبة الوالدين لك خارج البيت	48
06	توزيع المبحوثين حسب الشخص الذي تلجأ له عند مواجهة المشاكل.....	50
07	توزيع المبحوثين حسب توفر مكتبة بالمنزل.....	53
08	توزيع المبحوثين حسب قيام أحد الوالدين بالمطالعة.....	55
09	توزيع المبحوثين حسب زيارة أحد والديك المؤسسة التي تدرس بها	56
10	توزيع المبحوثين حسب حرص والديك على مراقبة نتائجك الدراسية.....	57
11	توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الانترنت في المنزل.....	59
12	توزيع المبحوثين حسب أخذ دروس الدعم المدرسي.....	60

مقدمة

مقدمة

تمهيد

تعتبر الأسرة من اهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل فهي البيئة الاساسية للتنشئة الصالحة وبواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الاجيال كما انها مصدر الاساسي للأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع.

ومن حق الطفل على الأسرة ان تعامله بأسلوب قوامه الحب والعطف والاعتدال تكون سوية خالية من العلل والامراض وهذا ما يلقي مسؤولية كبيرة على الوالدين، حيث يرى علماء الاجتماع ان بناء ملامح شخصية الطفل تكون بمقدار ما يجده من رعاية وتأهيل وتعتبر هذه المرحلة لها بالغة الأهمية لما لها من تأثير على شخصيته النفسية والاجتماعية والتعليمية وعليه فان الاهمال الاسري له انعكاسات ومخاطر مباشرة على الطفل فتؤثر عليه وعلى رغبته في التعليم مما يجعله متدهورا دراسيا مما يؤدي به الى الرسوب المدرسي.

ومن هذا المنطلق وجب علينا كباحثين الاهتمام بهذه الظروف والسعي على ايجاد حلول لهذه المشكلات المؤدية الى ظاهرة الرسوب المدرسي، لذا فقد تناولت الدراسة الحالية متغيري الاهمال الاسري والرسوب المدرسي لدى تلاميذ متوسطة علال ابراهيم بالمنيعة، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين كالتالي:

- ✓ **الباب الأول: الجانب المنهجي والنظري للدراسة**
  - **الفصل الاول:** الإطار العام للدراسة حيث تم التطرق في بدايته الى الإشكالية وفرضيات الدراسة اهدافها واهميتها مفاهيم المتعلقة بالدراسة اضافه الى الدراسات السابقة والتعليق عليها؛
  - **الفصل الثاني:** فقد تناول الاهمال الاسري وتم العرض فيه مظاهر الاهمال الاسري والعوامل المؤدية له اضافه الى نظره التشريع الجزائري والدين الاسلامي جريمة الاهمال الاسري؛
  - **الفصل الثالث:** لقد تضمنا الرسوب المدرسي وجاء في طياته اشكال الرسوب المدرسي وعوامله اضافه الى المخاطر المترتبة عنه.
- ✓ **الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة**
  - **الفصل الرابع:** والذي يعبر جانب التطبيقي للدراسة حيث قمنا في بعرض وتحليل النتائج اضافه الى الاستنتاج عام والتوصيات والخاتمة.

الباب الأول:

الجانب المنهجي

والنظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أسباب اختيار الموضوع

الاشكالية؛

فرضيات الدراسة؛

أهداف الدراسة؛

أهمية الدراسة؛

مفاهيم الدراسة؛

الدراسات السابقة؛

خلاصة الفصل.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع

عادة ما يكون لكل بحث علمي دوافع لاختياره، تكون في البداية على شكل فكرة أولية يحاول الباحث أن يوظفها من أجل دراستها واكتشاف أسبابها ثم الخروج بنتائج وحلول لها، واختياري لهذا الموضوع لم يكن اعتباطيا وإنما جاء للأسباب التالية:

1.1. الأسباب الذاتية: وتتمثل في:

- ✓ ميلي الشديد لمثل هذه المواضيع وهذا لكونها مواضيع تربوية تنشئية؛
- ✓ دراستي لهذا الموضوع تأتي في ضوء تخصصي في مجال التربية وعلم الاجتماع، مما يعني أننا نتناول أي موضوع في جانب علم الاجتماع التربوي.

2.1. الأسباب الموضوعية: وتتمثل في:

- ✓ الأهمية البالغة التي يحتلها موضوع الإهمال الأسري لما له من أثار نفسية وشخصية قد تؤثر سلبًا على أخلاق التلميذ ومستواه الدراسي؛
- ✓ الرغبة في التعمق في الأسباب الجذرية للرسوب المدرسي ومحاولة إيجاد حلول لتحسين هذه الظاهرة.

2. الاشكالية

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية مهمة، فهي قلب المجتمع ونواة البيئة التعليمية والاجتماعية الأساسية التي تحتضن الأطفال، وتتولى وتشرف على تطورهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية من أجل اكتساب القيم والعادات الحياتية. وفقًا لمحيطهم، وتزودهم بالمعرفة والأفكار وفقًا للطبيعة التي يحددها المجتمع، ومن الظروف المتعددة والمتنوعة من الأسرة إلى أسرة أخرى.

فالطفل في بداية حياته يحتاج إلى دعم للوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات والنجاح في المدرسة، فالنمو الصحي للفرد في أسرته مرتبط ارتباطا وثيقا بأساليب التفاعل والتعامل السائدة في الأسرة مما يخلق مناخًا عائليًا إما مترابطًا ومليئًا بالتفاعلات الإيجابية، أو متصدعًا ومليئًا بالصراعات والتوترات مما تؤثر سلبا في شخصية الطفل.

وقد أشارت العديد من الدراسات الى أنّ الإهمال الاسري من شأنه ان يؤثر على الطفل في كافة الجوانب وبالأخص على تحصيل الدراسي، والتي تعد من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تقف في وجه رقي المجتمع وتهدد تماسكه وقد ساهم الأخصائيون النفسيون في كافة أنحاء العالم على البحث في هذه المشكلة من خلال إجراء الدراسات التي أكدت على أنّ الأسرة التي تعيش حالة الاستقرار

تنعكس سلبا على حياة أبنائها وهو ما يُشكل عاملا هاما في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، كما جاء في دراسة "**عبيد عبد الله السبيعي**"[1].

ومن جانب اخر يلعب المستوى التعليمي للأبوين دورا هاما في التحصيل الدراسي للأبناء حيث اظهرت العديد من الدراسات في مجتمعات مختلفة أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي للأبناء والمستوى التعليمي للأبوين ولعل ابرزها دراسة " **محمد عبد الحليم منسي هنية ومحمود الكاشف**"، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأبوين في الأسرة زاد تحصيل ونجاح أبنائهم وذلك من خلال تحفيزهم ومساعدتهم، أما الأسرة التي يكون المستوى التعليمي للوالدين فيها منخفضا يكون مستوى تحصيل الأبناء أقل ،إضافة الى ان الأطفال الذين ينتمون الى أسرة محدودة الدخل او فقيرة يحسون بالنقص خاصة عند الاحتكاك بالأطفال الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية غنية وذلك ما يؤثر سلبا على نفسيتهم.

وبالتالي فإنّ الأسرة هي خط الدفاع الأول لوقاية الابناء من المشكلات النفسية والتربوية، فمن بين المشكلات التربوية التي يتعرض لها التلميذ خلال مساره الدراسي مشكلة الرسوب الذي يعتبر شكلا من أشكال الفشل في الدراسة، والذي يعد من أكبر المعيقات التي تهدد المدرسة الجزائرية باعتباره إهدار للطاقات المادية والبشرية، فالرسوب ِ المدرسي عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وانما يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه.

ومن خلال ما سبق سنحاول التعرف على مدى تأثير الإهمال الاسري على الرسوب المدرسي ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

- ✓ **ما مدى تأثير الإهمال الاسري على الرسوب المدرسي لدى تلاميذ "متوسطة علان إبراهيم بولاية المنيعة"؟**

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ✓ هل تؤثر الخلافات الأسرية في الرسوب المدرسي لتلاميذ؟
- ✓ هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الرسوب المدرسي لتلاميذ؟

[1] رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (لدراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص207.

3. فرضيات الدراسة

وللإجابة عن التساؤل المطروح وجب علينا صياغة بعض الفرضيات نذكر منها:

- ✓ يؤثر الخلافات الأسرية في الرسوب المدرسي لتلاميذ؛
- ✓ تؤثر الرأسمال ثقافي الأسرة على الرسوب المدرسي لتلاميذ.

4. أهداف الدراسة

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحديد العلاقة بين الإهمال الأسري وتأثيره على ظاهرة الرسوب المدرسي للأبناء، وقد أراد الباحث اعطاء الموضوع أهمية أكثر وموضوعية أكبر.

- ✓ التعرف على علاقة الاهمال الأسري بالرسوب المدرسي على اعتبار أن الأسرة تلعب دورا هاما في حياة التلميذ؛
- ✓ ربط الجانب النظري للموضوع بما يجري على أرض الواقع؛
- ✓ اكتساب بعض المهارات والخبرات الفردية؛
- ✓ المساهمة ببحث أكاديمي يثري المكتبة؛
- ✓ محاولة جعل الفرضيات حقائق ونظريات تستخدم لأغراض علمية.

5. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهمية كبيرة لأنه من الضروري إجراء دراسات كهذه وذلك للكشف عن مدى انتشار هذه الظاهرة، والعوامل التي تقف وراء وجودها في الاطوار التعليمية وخاصة الطور المتوسط، حيث يمكن القول ان الإهمال الاسري قد يؤدي لمشاكل خطيرة تهدد الأسرة وبالخصوص الابناء كالرسوب المدرسي الذي يعد ظاهرة اجتماعية حساسة لها أبعاد سلبية وخطيرة على الفرد والمجتمع.

6. مفاهيم الدراسة

1.5. **مفهوم الأسرة:** يعرفها **"تركي رابح"** بأنها: الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البنية الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها، وتعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أو ل دروسه في الحياة الاجتماعية.

- ✓ **التعريف الاجرائي:** الأسرة تتكون من الأب والأم والأبناء تجمعهم روابط مشتركة يقيمون في مسكن مشترك يتفاعل أفرادها فيما بينهم يترتب عن ذلك حقوق وواجبات.

2.5. مفهوم الإهمال الأسري: هو انهيار للوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية، المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته أو يتعمد عدم القيام بها رغم صلاحيته لذلك، وقد جاء في تعريف **"أحمد الكندي"**: انه يقصد به الإهمال البدني والعاطفي والوجداني، ويتمثل في عدم رعاية الوالدين للأبناء والسهر على راحتهم من مأكل ومشرب وملبس (بدني)، وغياب الأم نتيجة الانفصال مما يشعر الطفل بالقلق والاضطراب (العاطفي)، وعدم الإجابة على أسئلة الطفل أو مدحه عند قيامة بعمل الطيب (الوجداني) .

- ✓ **التعريف الاجرائي:** هو ذلك السلوك الذي ينتج عن عدم الاهتمام أو التخلي عن الالتزامات المادية والمعنوية، الملقاة على عاتق الإباء اتجاه الأبناء.

3.5. مفهوم الرسوب: يعرف بأنه الافتقار إلى النجاح عند بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أوصف، وهو يتضمن غالبًا عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى، ويعرفه **"مجدي عزيز إبراهيم"**: بانه قرار تتخذه المؤسسة التعليمية لمصلحة الطفل بإبقائه في الإعادة في صفه أو فرقته، وبالنظر إلى ما يمكن أن يترتب على هذه الإعادة من فائدة التلميذ لوصوله إلى المستوى المطلوب

- ✓ **التعريف الإجرائي:** هو عدم حصول التلميذ خلال الموسم الدراسي على درجات تؤهله للانتقال إلى المستوى الأعلى مما يؤدي به إلى إعادة السنة.

7. الدراسات السابقة

- دراسة **عاشور** (2015) تحت عنوان **"الإهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"**، وقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الإهمال الاسري بالتحصيل الدراسي وحاولت الدراسة تقصي جميع الجوانب (العاطفية، التعليمية، الصحية) لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وبلغ عدد العينة 100 تلميذ وتم استخدام الاستبيان والملاحظة كأدوات للبحث، كما اظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة بين الإهمال الاسري والتحصيل الدراسي كما توصلت الى عدم

وجود علاقة بين الإهمال الاسري في الجانبين العاطفي والصحي على عكس الجانب التعليمي الذي له علاقة بالإهمال الاسري لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- دراسة **فضيلة بلعباس** (2013) تحت عنوان "**الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران**"، وقد هدفت الدراسة الى الإلمام بالعوامل التي تتدخل في صنع مسارات المدرسية للتلاميذ وخاصة التي لها علاقة بتعثر بعضهم وفترات الفشل التي يمرون بها، واستخدمت في هذه الدراسة أداة المقابلة كطريقة لجمع البيانات وتم الحصول على إحصائيات هذه الدراسة من الديوان الوطني للإحصائيات، وكذلك مديرية التربية و التعليم بوهران ، و ومدراء المتوسطات و الثانويات المختارة لبلدية وهران، وقد بينت نتائج الدراسة نسبة ان النجاح مرتفعة عند الإناث مقارنة بالذكور؛
- دراسة **إحسان محمد حسن** تحت عنوان "**دور العائلة في الرسوب الطلبة في المدارس المتوسطة**"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف وتحليل عوامل الرسوب بين التلاميذ في المدارس المتوسطة والوقوف على طبيعة هذه العوامل سواء ما كان متعلقا بالأسر أو المدرسة، ولقد استخدم الباحث المسح الميداني على أفراد العينة التي شملت 60 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما أدوات البحث فهي الاستمارة والمقابلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة لعدم اهتمام اغلب الآباء والأمهات بالدراسة والتحصيل العلمي بسبب العوامل الأسرية كذالك ضعف العلمي للمدرسين في عدم قدرتهم على تسهيل المادة العلمية وصعوبة المناهج والكتب الدراسية.
- دراسة **قوادري جلول** (2006) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المسببة للرسوب والنتائج المترتبة عنه، وقد كشفت نتائج الدراسة ان عوامل الرسوب صنفت الى عوامل عائلية المستوى المعيشي، التفرقة والتمييز وعدم المساواة بين الأبناء وعدم استقرار الوالدين على أسلوب معين. عوامل مدرسية تكمن في المعاملة التربوية للمعلم بالإضافة إلى عوامل تتعلق بالبرامج والمناهج؛
- دراسة **كوثر بيتر** (2018) تحت عنوان " **الرسوب المدرسي وبالأصل علاقته الاجتماعي لدى تلاميذ الراسبين في السنة الرابعة متوسط**"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العالقة بين الأصل الاجتماعي للتلميذ والرسوب المدرسي، معرجة على أهم شرائح المجتمع والوسط المدرسي المتمثلة في التلميذ واستعملت المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ معيد من كال الجنسين، كما تم استعمال الاستبيان والملاحظة كأداة للبحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة

عن: وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرسوب المدرسي للتلميذ والأصل الاجتماعي للأسرة إضافة الى وجود علاقة بين الرسوب المدرسي للتلميذ والرأسمال الاجتماعي للأسرة.

8. التعليق على الدراسات السابقة

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة لموضوع البحث تبين لنا:

- ✓ تناولت أغلب الدراسات السابقة موضوع الرسوب المدرسي والعوامل المؤدية إليه؛
- ✓ استخدمت جل الدراسات المقابلة، الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات؛
- ✓ بحث الدراسات السابقة في علاقة سوء المعاملة والإهمال بالتحصيل الدراسي للأبناء؛
- ✓ استخدام المنهج الوصفي في اغلب دراسات؛
- ✓ تشابه معظم دراسات السابقة للرسوب المدرسي في مجتمع البحث حيث طبقت أغلبها على فئة تلاميذ مرحلة المتوسط والثانوي (دراسة إحسان محمد حسن، دراسة فضيلة بلعباس).

خلاصة

في ختام هذا الفصل الذي عرض فيه مجموعة من العناوين المنهجية التي كانت بمثابة تمهيدا لما سيتم عرضه في الجانب النظري والميداني، يمكن القول انه ذو أهمية بالغة في فهم هذه الدراسة بشكل مباشر، وفي توضيحها للقارئ من أجل أخذ فكرة عنها.

الفصل الثاني: الإهمال الأسري وأثره على الأبناء

المبحث الأول: مظاهر الإهمال الأسري

1. إهمال الإنفاق؛
2. الإهمال الصحي؛
3. الإهمال العاطفي (النفسي)؛
4. إهمال التوجيه والإرشاد؛

المبحث الثاني: العوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري

1. العوامل الاقتصادية (مثل الفقر، البطالة..)؛
2. المشاكل الأسرية (عدم التفاهم الزواجي، خصومات بين الزوجين، تدخل الأقارب في الحياة الزوجية، زواج تقليدي إجباري..)؛
3. الأمراض الجسدية والعصبية والنفسية المتعلقة بالوالدين؛
4. انخفاض المستوى التعليمي للوالدين؛

المبحث الثالث: الإهمال الأسري في التشريع الجزائري

1. تعريف الإهمال في التشريع القانون الجزائري؛
2. جزاءات الإهمال في القانون الجزائري؛

الفصل الثاني: الإهمال الأسري وأثره على الأبناء

تمهيد

تعتبر الأسرة المدرسة الاولى بتشكيل شخصيه الطفل وتعليمه مبادئ الأساسية للتنشئة الاجتماعية اي انها اللبنة الأساسية للنمو والخبرة والنجاح فشل فهي تشكل انتاجيه اجتماعيه فاذا صلحت صلح المجتمع كله وإذا فسدت فسد المجتمع كله.

ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى ذكر مظاهر الاهمال الاسري اضافة الى العوامل المؤدية له كما سنعرض نظره التشريع الجزائري والدين الاسلامي الى جريمة الاهمال الاسري.

المبحث الأول: مظاهر الإهمال الأسري

يتجلى الإهمال من خلال بعض السلوكيات الناتجة عن الابوين نحو أبنائهم حيث تختلف من مظهر إلى آخر حسب تأثيرها، ومن بين مظاهر الإهمال الاسري نذكر:

1. الإهمال الصحي

يتضمن رفض العناية اليومية بالطفل وعدم تقديم الخدمات الطبية العاجلة له والهجر والإشراف غير الكافي من الوالدين وترك الطفل بلا عناية لفترة طويلة من الوقت أو تركه بمفرده في المنزل ليكون مسئولا عن أخيه الأصغر منه أو طرده من المنزل وعدم السماح له بالعودة[1].

- ✓ الحرمان من الرعاية الصحية عدم تقديم أو عدم السماح بتقديم رعاية يوصى بها خبير صحي متمكن لتدبير اذى جسدي أو مرض أو حالة طبية؛
- ✓ تأخير الرعاية الصحية عدم السعي وراء الرعاية الطبية المناسبة لحالة الطبية جديدة يعتبرها أي انسان عادي عاقل بحاجة لرعاية صحية؛
- ✓ الطرد وغيره من أشكال رفض الوصاية مثل طرد الطفل بشكل دائم أو غير محدد المدة من المنزل دون ترتيبات مناسبة لرعايته من قبل آخرين، أو تحت مراقبة غير كافية لفترة طويلة من الوقت أو السماح للطفل بالبقاء خارج المنزل ليلا دون علم الأهل بمكان تواجده

وهناك مظاهر أخرى للإهمال البدني مثل الحرمان من الغذاء او الملبس، وعدم الاهتمام بنظافة الطفل، وعدم الانتباه لمخاطر يمكن تجنبها في المنزل وغيرها من اشكال السلوك المتهور الذي قد يعرض الطفل للخطر مثل السياقة مع الطفل تحت تأثير الخمر أو ترك الطفل لوحده في السيارة.

---

[1] محمد لزهر بالقاسمي، سوء معاملة الأطفال واهمالهم والاثار الناجمة عنها وكيفية الوقاية منها، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، 2018، ص.18.

2. الإهمال العاطفي

يطلق عليه علماء الاجتماع مصطلح «القوقعة الفارغة» حيث يعيش أفراد الأسرة في سكن واحد وتكون العلاقات والاتصالات بين الآباء والأبناء دون الحد الأدنى، يعني عدم وجود روابط عاطفية بين أبنائهم.

ويتضمن الإساءة المتطرفة إلى الزوج أو الزوجة في وجود الطفل والسماح للطفل بتعاطي المخدرات والكحوليات، وعدم محاولة منعه من ذلك، ورفض أو الفشل في تزويد الطفل بالعناية والرعاية النفسية التي يحتاج إليها، ونقص العواطف البدنية مثل العناق والعواطف الكلامية مثل الثناء عليه أو الإطراء، ويشمل السماح للطفل بتصرفات سيئة أو تشجيعه عليها مثل الجنوح المزمن والعدوانية الشديدة وعدم تدخل الأهل رغم معرفتهم بوجود وخطورة المشكلة.

3. **اهمال التوجيه والارشاد:** ويتضمن السماح للطفل بالغياب عن المدرسة دون سبب أو عذر أو الفشل في إدراج الطفل بالمدرسة عند السن الإلزامي وعدم الاهتمام والانتباه للحاجات التربوية الخاصة به مثل أنه في حاجة إلى فصل تربية خاصة ولا يفعل الأب شيء نحو ذلك، وانعدام السعي للحصول على خدمات تعليمية ترميمية أو عدم متابعة العلاج للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بدون سبب معقول[1].

المبحث الثاني: العوامل المؤدية للإهمال الأسري

يعتبر الإهمال الأسري جريمة من الجرائم التي تنتج عنها عدة عوامل أبرزها الاقتصادية، الاجتماعية والتربوية.

1. العوامل الاقتصادية

إن المستوى الاقتصادي للأسرة يلعب دورا كبيرا في نجاح الحياة العائلية وتتمثل العوامل الاقتصادية المؤدية للإهمال الأسري في :

- ✓ **الفقـر:** هو عدم قدرة الفرد على إشباع الحاجات الأساسية سواء لنفسه أو لأسرته، فانتشار الفقر في الأسرة يؤدي إلى إهمال الوالدين للأبناء فتكثر أمراض سوء التغذية والضعف العام، ويولد الفقر عجزا اجتماعيا وسيكولوجيا وقد يؤدي إلى هجر الأب للأسرة، بسبب ضيق ذات

[1] محمد مبارك آل شافي، التفكك الأسري وانحراف الأحداث، دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع 45 القطري"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص 16.

اليد وإحساسه بالعجز في الوفاء باحتياجات أبناءه وزوجته، فيضطر إلى ترك الأسرة وترك العلاقة الزوجية التي تذكّره بضعفه؛

- ✓ **ضعف الدخل الفردي لرب الأسرة:** ويعتبر ضعف الدخل الفردي لرب الأسرة وعدم كفايته لتلبية الحاجيات الضرورية للأسرة، خاصة مع تدهور مستوى القدرة الشرائية لدى المواطن فأصبح الدخل الذي يعادل 20.000.00دج لا يكفي ولا يغطي متطلبات الحياة الضرورية[1].
- ✓ **البطالة:** لها دور في ظهور الإهمال العائلي، إذ أن الأب البطال الذي ليس له مورد مالي، أنّى له أين يرعى أبناءه أو ينفق عليهم ويلبي احتياجاتهم المادية من علاج وتعليم وغيرها، وقد زاد في انتشارها تسريح العمال من المؤسسات العمومية في ظل نظام الخوصصة، وقلة المشاريع الاقتصادية التي تمتص الأيدي العاملة وتقضي على البطالة، فيساهم ذلك في التخفيف من حدة الإهمال الواقع على الأسرة وخاصة الأبناء، إذا كان الإهمال ناتج عن بطالة الأب.

2. المشاكل الأسرية

تعتبر المشاكل الأسرية من العوامل الأكثر شيوعا للإهمال الأسري ونذكر منها:

- ✓ **الطلاق:** يعتبر الطلاق من أهم العوامل المؤدية للإهمال الأسري، حيث يؤدي الى انهيار الاسرة بشكل دائم خصوصا إذا كان الطلاق طلاقا بائنا، والطلاق تنتج عنه آثار خطيرة بالدرجة الأولى على الوالدين (الزوجين) المطلَقين وكذا آثار على الأبناء، فأغلبية الدراسات الاجتماعية والنفسية تؤكد على ان الطلاق يشكل نسبة تربة خصبة لزرع بذور السلوك الإجرامي عند الأحداث، وقد يؤدي حرمان الأبناء من نصائح وتوجيهات الوالدين إلى التشرد والانحراف، كما تختلف الآثار التي تنجم عن الطلاق حسب عمر الطفل، فإذا كان الطفل صغيرا فهو لا يتبعِ الأمور، حيث يرى بعض علماء الاجتماع أنه إذا كان عمر الطفل أقل من 5 سنوات، فإن تأثرهم بالطلاق من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية يكون اقل حده من الأطفال الذين هم في عمر 10 سنوات او اكثر، لان ادراكهم للأمور أكثر فهما، وإن تفاعلهم مع أبويهم يتزايد مع تقدم أعمارهم[2].

---

[1] جليل وديع شكور، أمراض المجتمع، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998، ص.37.

[2] خالي إبراهيم ومصباح، الحماية الثانوية لطفل ضحية الإهمال الاسري في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2021، ص.12.

يحدث الطلاق بسبب مجموعة من العوامل نذكر منها:

- سوء اختيار شريك الحياة – الزواج المبكر؛
- الاختلاف بين الزوجين من ناحية المستوى الثقافي والاجتماعي؛
- كثرت النزاعات والاختلافات التي تنشأ بين الزوجة وأهل الزوج؛
- اعتماد الزوجة على عملها أكثر من اعتمادها على زوجها؛
- وتعتبر العوامل كلها من الأمور التي تسيء إلى العلاقات الزوجية والتي تؤدي حتما إلى الطلاق.

✓ **وفاة أحد الوالدين أو كلاهما:** وفاة أحد الوالدين أو كلاهما من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإهمال الأسري، حيث يعتبر صدمة نفسية قاسية في نفسية الأحداث، سواء كان ذلك في وفاة الأب أو الأم، فلكلٍ منهما مكانة خاصة في حياة الحدث فإن فقد أحدهما أو كلاهما ولم يجد ما يعوضهما فإن حياته سوف تضطرب، وإذ كان غياب الأم بسبب الوفاة يؤدي ذلك بالأب إلى الزواج مرة أخرى، ونحن نعلم ما يترتب من تبعات هذا الزواج من زوجة الأب، التي ينعكس وجودها سلبا على حياة الحدث، خاصة إذا كان في سن المراهقة، هذه المرحلة الحرجة التي تزيد من تعقيد الأمور ، فقد يؤثر زواج الأب من زوجة ثانية للأبناء، فقد تختلف معاملة الزوجة للطفل، فقد تكون سبب انحراف الطفل الحدث وتدفعه للخروج من البيت، باعتباره عنصرا خطيرا قد يؤثر على حياتها فتجعل الطفل يهرب من البيت للبحث عن الحنان خارج البيت في أماكن منحرفة، أما بالنسبة لفقدان الأب فقد يؤثر غيابه على المستوى الاقتصادي والمالي باعتباره الدعم الاقتصادي للأبناء من حيث المعيشة؛

✓ **غياب أحد الوالدين بالهجر:** يعتبر غياب أحد الوالدين عن البيت إما بالهجر أو الغياب المؤقت، كعمل الأب خارج البلاد، من أسباب الإهمال الأسري، حيث يؤثر على الأبناء ويجعل هذا النقص يؤثر عليهم سواء من ناحية الحنان والحب، ويؤدي إلى انحراف سلوك الطفل عن سبيل السواء[1].

وقد تؤدي هذه الأسباب اضافة لأسباب أخرى إلى انحراف الأبناء وتؤثر عليهم إضافة الى انها تشتت الأسرة.

[1] خالي ومصباح، مرجع سبق ذكره، ص14.

3. الامراض الجسدية والنفسية

ونرى أن غياب الانسجام واختلاف الفكر والرؤى وانعدام التوافق بينما الزوجين ينعكس سلبا على الحياة الأسرية فينتج عنه الكثير من التصرفات الشاذة الناتجة عن اختلال السن وظهور الأمراض الذهنية والعصبية والجنسية وما إلى ذلك من أمراض مزمنة ما ينتج عنها عادات ضارة وانحرافات شاذة كاقتراف المعاصي والخروج عن القانون وارتكاب شتى الجرائم وتعاطي المخدرات وشرب المسكرات وغيرها من العوامل التي تؤدي لا محالة إلى إضعاف الروابط الأسرية وتفككها بصورة إرادية.

وقد تنشأ كوارث داخل الاسرة تسبب الفشل في أداء الدور الابوي نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية مثل التخلف الشديد لاحد أطفال الأسرة أو الاضطراب العقلي لاحد الأطفال أو لاحد الزوجين والظروف المرضية المزمنة والخطيرة.

فالإهمال الأسري يمكن أن ينشأ عندما يفشل أحد الزوجين في تحقيق الإشباع العاطفي للطرف الآخر أو عندما يشعر أحد طرفي العلاقة الزوجية أو كالهما بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية وهذا يظهر خاصة في عدم انسجام الرغبات الجنسية أو عدم الإشباع والذي يعتبر عامل مهم في سوء التوافق الزواجي وما يترتب عليه من خلافات قد تؤدي إلى حل رابطة الزواج.[1]

4. انخفاض المستوى التعليمي للأبوين

- ✓ **تدني المستوى الثقافي للأبوين:** يعتبر ضعف المستوى الثقافي من أسباب الإهمال العائلي، إذ يؤدي إلى غياب الحوار بين الأفراد الأسرة وكذا يجعل الفرد غير متفهم للأمور العائلية والحاجات النفسية والمادية للأولاد فيؤدي إلى الإهمال فالأم التي تكون جاهلة أو ذات مستوى ثقافي ضعيف يمكن أن تهمل أبنائها بسبب جهلها لاحتياجاتهم؛
- ✓ **جهل الابوين بأصول التربية:** يعتبر جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة من أسباب الإهمال الأسري وذلك بالإفراط في اللين أو بالإفراط في القسوة، وهذا ما يثير النفور بين الآباء والأبناء، وقد يؤدي هذا النفور إلى إحسان الابن بالإهمال المعنوي من قبل أبويه يجب على الآباء أن يحتكوا مع أبنائهم، لأن غياب الاحتكاك مع الأبناء يؤثر سلبا على تنشئتهم، حيث نجد الكثير من الأسر تعاني من الإهمال لعدم تنظيم الولادات، فالآباء يفكرون في الإنجاب دون التفكير

[1] زنانرة ريمة، تحليل سوسيولوجي لدور التفكك الأسري في انحراف الأطفال، مجلة تاريخ العلوم، ج1، العدد 2017.8، ص. 348.

في تربيتهم، كذلك نجد الآباء يفرقون بين أبنائهم في المعاملة وذلك بسبب جهل الآباء بأصول التربية؛

- ✓ **ضعف الوازع الديني**: يتجسد نقص التربية الدينية لدى الآباء المهملين لمسؤولياتهم تجاه أسرهم في ضعف الوازع الديني لديهم الذي يؤدي إلى عدم الامتثال لكل الأوامر الإلاهية سواء تلك المتعلقة بالعبادات أو المعاملات فالوازع الديني هو معيار العقيدة السليمة التي تضمن السلوك السوي، و يعد ضعفه أو انعدامه سببا في معظم الجرائم بما فيها الإهمال العائلي، ويترتب على وجوده لدى الفرد، غياب الرقيب على أي قول أو فعل يصدر منه كما يترتب عليه فساد الفطرة الإنسانية و بالتالي القضاء على كل المعايير، القيم، المثل و الأخلاق الحسنة، فيدفع الزوج إلى إهمال زوجته و أبنائه، أو إهمال الزوجة لزوجها وأبنائها[1].

وقد يكون السبب في نقص التربية الدينية أو انعدامها عند الأزواج الذين يهملون عائلاتهم هو أن آبائهم لم يلقّنوهم أصول العقيدة الصحيحة التي تؤهلهم إلى القيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه تجاه عائلاتهم. وعلى غرار جريمة الإهمال الأسري فإن معظم الجرائم تحدث من جراء انعدام الوازع الديني أو ضعفه، وخير دليل على ذلك هو وضع الدول الإباحية التي تكثر فيها نسبة الجرائم، كما يسبب ضعف الوازع الديني التعاسة البشرية والخلل في الأسرة وعدم الانضباط والاستقامة في سلوك الفرد .ويتمثل الوازع الديني في الإيمان المستقر في قلب الفرد، الناتج عن تمام التربية الدينية لديه، إذ يعتبر الإيمان قوة عاصمة للمؤمن في الدنيا تدفعه إلى المكرمات ومن ثَم فإن الله عندما يدعو عباده إلى الخير أو ينفرهم من الشر، جعل مقتضى ذلك الإيمان المستقر في قلوبهم[2].

فغياب الوازع الديني يجعل من المرء يرى أفكاره وكل سلوكياته صحيحة وسليمة وخالية من الأخطاء. وقد يكون الإهمال العائلي نتيجة لنقص التربية الدينية المؤدية إلى عدم امتثال الوالدين أو أحدهما لأوامر الشريعة الإسلامية التي تتضمن المحافظة على الأسرة فتحث الآباء برعاية الأبناء وحمايتهم وحسن تربيتهم وتعليمهم القرآن والإنفاق عليهم. ومن ذلك فمن واجب المسلم تلبية حاجات أطفاله النفسية والمادية والاجتماعية ومن حق الطفل أن ينعم بهذه الحقوق، لأن الإسلام أقرها له.

[1] روضة محمد ياسين، المرجع السابق، ص 101.

[2] محمد الغزالي، خلق المسلم، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة عشر، 2000، ص 10.

المبحث الثالث: الإهمال الاسري في التشريع الجزائري

1. تعريف جريمة الإهمال الأسري

لم يعرف المشرع جريمة الإهمال الاسري واكتفى بتبيان أركانها والصور التي تأخذها، غير أنه من خلال ما أقره الفقه، تعرف هذه الجريمة بأنها: إخلال أحد الزوجين بالمسؤولية الزوجية، وذلك بتخلّيهم عن أسرهم وهجرهم لمقر الزوجية عمدا ولمدة تزيد عن شهرين فيخلّف أضرار على أفراد الأسرة وبذلك يكون أساس الجريمة هو إخلال بالتزامات الأسرية الناتجة عن عقد الزواج الذي يربط الزوج بزوجه أو صلة القرابة التي تربط الأبوين بالأبناء.

ويرى بعض فقهاء القانون الجنائي بأن هذه الجريمة تدخل ضمن الجرائم العائلية فهي ذات بعد اجتماعي ترتكب من جناة تربطهم بالمجني عليهم أو بالمضرورين علاقة خاصة متمثلة في كون أحدهما أصلا أو فرعا أو زوجا للآخر أو قريبا[1].

ومن خلال ما سبق يتبين أن هذه الجريمة تدخل ضمن الجرائم السلبية تتمثل في تخلي أحد الآباء عن أسرهم عمدا لمدة تزيد عن شهرين، فيسبب هذا التخلي ضررا لباقي أفراد العائلة.

2. جزاءات الإهمال الأسري في القانون الجزائري

من خلال نص المادتين 330 ،331 من قانون العقوبات يتبين أن جريمة الإهمال العائلي تأخذ أربعة صور وهي:

- ✓ **ترك مقر الأسرة:** تتمثل في ترك أحد الوالدين لمقر الأسرة لمدة تزيد عن شهرين، وقد نصت عليها الفقرة الأولى من المادة 330 من قانون العقوبات على أن:" يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25.000 دج إلى 100.000 دج: أحد الوالدين الذي يترك مقر أسرته لمدة تتجاوز شهرين ويتخلى عن كافة التزاماته الأدبية أو المادية المترتبة على السلطة الأبوية أو الوصاية القانونية وذلك بغير سبب جدي ولا تنقطع مدة الشهرين إلا بالعودة إلى مقر الأسرة على وضع ينبئ عن الرغبة في استئناف الحياة العائلية بصفة نهائية."
- ✓ **الإهمال المعنوي للأولاد:** هذه الصورة تضمنتها الفقرة الثالثة من المادة 330 من قانون العقوبات على أن" :يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25.000 دج إلى 100.000 دج... أحد الوالدين الذي يعرض صحة أولاده أو واحد منهم أو يعرض أمنهم أو خلقهم لخطر جسيم بأن يسيء معاملتهم أو يكون مثلا سيئا لهم للاعتياد على السكر أو

[1] محمد عبد الحميد الألفي، الجرائم العائلية والحماية الجنائية للروابط الأسرية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص5.

سوء السلوك أو بأن يهمل رعايتهم أولا يقوم بالإشراف الضروري عليهم وذلك سواء قد قضي بإسقاط سلطته الأبوية عليهم أو لم يقضى بإسقاطها".

- ✓ **التخلي عن الزوجة الحامل:** تتمثل في تخلي الزوج عن التزاماته العائلية تجاه زوجته الحامل وذلك من دون سبب جدي وقد تضمنها الفقرة الثانية من المادة 330 من قانون العقوبات التي جاء نصها على أن: " يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25.000 دج إلى 100.000 دج. الزوج الذي يتخلى عمدا ولمدة تتجاوز الشهرين عن زوجته مع علمه بأنها حامل وذلك لغير سبب جدي".
- ✓ **الامتناع عن دفع النفقة المقررة قضاء:** وتتمثل في ترك الزوج أو الأب النفقة على الزوجة والأبناء القصر برغم صدور حكم يقضي بإلزامه بالنفقة عليهم وقد تضمنتها المادة 331 من قانون العقوبات[1].

3. أركان جريمة الإهمال الأسري

- ✓ **أركان جريمة ترك مقر الأسرة:** إن الحياة الزوجية هدفها الأول هو تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون والتكافل بين أفرادها، فإنه كان لزاما على أن يوقّع جزاء على كل من يخل بالتزاماته الأسرية، فتجريم المشرع لفعل ترك مقر الأسرة بسبب ما ينتج عنه من إخلال بالتزامات العائلية المادية منها والمعنوية. فقد نصت الفقرة الأولى من المادة 330 من قانون العقوبات على أنه: "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25.000دج إلى100.000دج، أحد الوالدين الذي يترك مقر أسرته لمدة تتجاوز شهرين ويتخلى عن كافة التزاماته الأدبية أو المادية المترتبة على السلطة الأبوية أو الوصاية القانونية وذلك بغير سبب جِدي. ولا تنقطع مدة الشهرين إلا بالعودة إلى مقر الأسرة على وضع ينبئ عن الرغبة في استئناف الحياة العائلية بصفة نهائية".

يتبين من هذا النص أنه لقيام هذه الجريمة يجب توفر ركنين الأول مادي والثاني معنوي ويتمثلا في:

- ✓ **الركن المادي:** ويتضمن هذا الركن أربعة عناصر واجب توفرها لقيامه وهي:

- **صفة الأب أو الأم لطفل واحد أو أكثر:** ونعني به توفر صفة الأب أو الأم في مرتكبي هذه الجريمة، وهذا يقتضي وجود عقد زواج صحيح يربط بين الزوجين مقيد ومسجل بسجلات الحالة المدنية أو أن هذا الزواج ما زال قائما، حيث أن المادة كانت صريحة وجاء النص فيها «أحد الوالدين» فإذا انتفت صفة الأم أو الأب عن الشخص المرتكب لهذا

[1] غنية قري، شرح القانون الجنائي، دار قرطبة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2009، ص 50.

الفعل فإنه لا يتابع بجنحة ترك مقر الأسرة، أما من جهة الأبناء فأنه يشترط القانون وجود طفل أو أكثر وأن يكونوا قصر، ذلك أن صفة الأب أو الأم تستوجب حضور الوالدين بجانب الأطفال في مقر الأسرة طبقا للالتزامات المترتبة عن السلطة الأبوية المتمثلة في رعاية الأبناء القصر الغير قادرين على حماية أنفسهم من أي خطر.

- **الابتعاد جسديا عن مقر الأسرة:** ويتمثل في الفعل الذي يقوم به أحد الوالدين تجاه الأسرة بتركه لمقر الزوجية، وفعل الترك هذا يتجسد في الابتعاد عن مكان الزوجين وأولادهما .
- **التخلي عن الالتزامات العائلية:** إن ترك مقر الأسرة لا يمكن أن تقوم الجريمة على أساسه إذ يجب أن يصاحب هذا الترك، تخلي عن كل أو بعض الالتزامات العائلية سواء كانت مادية متمثلة في الإنفاق على الأسرة أو بالالتزامات الأدبية المتعلقة برعاية وحماية الأسرة.[1]
- فالالتزامات المادية واجبة على الأب بالنسبة للذكور إلى حين بلوغهم سن الرشد والإناث إلى حين الدخول بِهن، وتستمر في حالة ما إذا كان الولد عاجزا لإعاقة، أما الالتزامات عقلية أو بدنية أو مزاولا للدراسة وتسقط بالاستغناء عنها بالكسب فتستمر بالنسبة للذّكور إلى سن السادسة عشر، وببلوغ سن الزواج بالنسبة للإناث.
- **الترك لمقر الزوجية لمدة تجاوز الشهرين:** اشترط القانون لقيام هذه الجريمة أن يكون فعل الترك لمقر الزوجية لمدة أكثر من شهرين تحسب من يوم قيام الفعل إلى غاية تقديم الشكوى من الزوج المضرور أو المتروك بمعية الأولاد القصر، ولا تنقطع هذه المدة إلا بالعودة إلى مقر الزوجية على وجه ينبئ بمواصلة الحياة الزوجية ولقاضي الموضوع السلطة التقديرية في تقدير صدق العودة على ألّا يؤخذ بالرجوع المؤقت الذي لا ينبئ إلا عن الإفلات من العقاب.[2]

✓ **الركن المعنوي:** ويتمثل في القصد الجنائي، حيث يشترط أن يتوافر لدى أحد الوالدين نية ترك الوسط العائلي وعلمه بالنتائج الوخيمة التي يرتبها الترك على صحة الأولاد وعلى تربيتهم وسلامة أخلاقهم.[3]

---

[1] 36 الأمر رقم 84-11 المؤرخ في 9 يونيو 1984 المتضمن قانون الأسرة الجزائري المعدل والمتمم 72 بموجب الأمر رقم 05-02 المؤرخ في 27 فبراير 2005.

[2] أحسن بوسقيعة، الوجيز في القانون الجزائي الخاص، المرجع السابق، ص 147.

[3] غنية قري، المراجع السابق، ص.4.

✓ **أركان جريمة الإهمال المعنوي للأولاد:** نص المشرع في الفقرة الثالثة من المادة 330 من قانون العقوبات على أن:" أحد الوالدين الذي يعرض صحة أولاده أو واحد أو أكثر منهم أو يعرض أمنهم أو خلقهم لخطر جسيم بأن يسيء معاملتهم أو يكون مثلا سيئا لهم للاعتياد على السكر أو سوء السلوك أو بأن يهمل رعايتهم أو لا يقوم بالإشراف الضروري عليهم وذلك سواء كان قد قضى بإسقاط سلطته الأبوية عليهم أو لم يقض بإسقاطها.." و يتضح من هذا النص أن المشرع الجزائري قصد حماية الأولاد من تصرف أحد الوالدين بإهمالهما للأولاد، في حين أنه لم يضف هذه الحماية على أحد الزوجين كما فعل في الفقرة الأولى من المادة 330 وقد جاء النص بصيغ متعددة ومعاني كثيرة، وذلك لأن مجال الإهمال والإساءة للأولاد مجال واسع يصعب التفريق فيه بين ما يدخل ضمن حقوق الوالدين في تأديب الأبناء وبين ما يعتبر إهمالا لهم يستوجب عقابهما، وقد تفادى المشرع هذا التداخل، و حصر معنى الإهمال و الإساءة للأولاد في الخطر الجسيم الذي يضر بصحتهم وبأمنهم و بأخلاقهم وجعل من هذا الخطر الجسيم نتيجة لفعل الإخلال بالتزامات الوالدين الذي يعد أساس لقيام الجريمة، و تتكون هذه الجريمة من ركن مادي وآخر معنوي. ويتمثلا في:

✓ **الركن المادي:** يشترط القانون لقيامه توافر ثلاثة عناصر هي :

- **صفة الأب والأم:** لقيام جريمة الإهمال المعنوي للأولاد يجب توفر صفة الأبوة والبنوة في الفاعل والضحية، وهو ما تؤكده عبارة "أحد الوالدين" وعبارة "أولاده" أي يكون الجاني أَب شرعي أو أُم شرعية للأولاد الضحية، فإذا لم توجد علاقة أبوة أو بنوة بين الفاعل والضحية خرج الأمر من نطاق تطبيق أحكام المادة 330 من قانون العقوبات[1].
- **أعمال الإهمال للأولاد:** يمكن تقسيم الأعمال التي تشكل إهمالا معنويا للأولاد إلى صنفين:

➢ **الصنف الأول:** أعمال ذات طابع مادي وتتحقق بسوء المعاملة وإهمال رعاية الأولاد والتي قد تكون في صورة أعمال إيجابية كضرب الولد أو في صورة أعمال سلبية بالامتناع عن القيام بأعمال الرعاية كعدم تقديم العلاج للطفل.

➢ **الصنف الثاني:** أعمال ذات طابع أدبي، متمثلة في المثل السيئ الذي يحقق بالاعتياد على السكر أو سوء السلوك، كالقيام بأعمال منافية للأخلاق والآداب العامة وعدم الرعاية والإشراف الضروري على الأولاد .والاعتداد بهذه الأفعال يكون بتكرارها، وهو ما يتبين من

[1] عبد العزيز سعد، الجرائم الواقعة على نظام الأسرة، الديوان الوطني للأشغال التربوية، الطبعة الثانية،2002، ص 14.

عبارة " الاعتياد" ، وإن هذه الأفعال الواردة في نص الفقرة الثالثة من المادة 330 من قانون العقوبات.

- ✓ **الركن المعنوي:** لم يشير المشرع في الفقرة الثالثة من المادة 330 من قانون العقوبات لعنصر العمد في جريمة الإهمال المعنوي للأولاد، إذ لم يشترط توافر القصد الجنائي لقيام الجريمة، لكن بإمعان النظر في المسألة نجد أن إقدام أحد الوالدين على القيام بأحد أفعال الإهمال المبينة سابقا، يفترض فيه أن يكون مدركا وعالما بأن ما صدر عنه من أفعال يعد إخلال بواجباته الأسرية ينتج عنها الإضرار بالأولاد .
- ✓ **أركان جريمة الامتناع عن دفع النفقة المقررة قضاء:** نص المشرع على هذه الجريمة في المادة 331 من قانون العقوبات، وتعتبر هذه الجريمة من الجرائم الضارة بالأسرة وهي من صور الإهمال العائلي لأن الامتناع عن دفع النفقة يضر بالزوج والأولاد، وتتكون هذه الجريمة من ركنين الأول مادي والثاني معنوي وهما:
- ✓ **الركن المادي:** لقيام هذا الركن يشترط توافر ثلاثة عناصر هي:

- **صدور حكم يقضي بالنفقة:** يتطلب القانون صدور حكم قضائي يقضي بإلزام الزوج بدفع مبالغ مالية كنفقة لزوجته وأولاده أي فروعه، وبخرقه لهذا الحكم تقوم الجريمة، ويشترط في هذا الحكم أن يكون نهائيا أي استنفذت فيه جميع طرق الطعن المقررة قانونا.
- **مبالغ النفقة المحكوم بها مخصصة لإعالة الأسرة:** لقد حصرت المادة 331 من قانون العقوبات الفئات المخصصة لهم النفقة حتى تقوم الجريمة واشترط المشرع أن تكون المبالغ المحكوم بها على الزوج مخصصة للإنفاق على الزوجة والأصول والفروع.[1]
- **الامتناع عن تقديم كامل النفقة لمدة تجاوز الشهرين:** إن امتناع الزوج عن تقديم كامل النفقة لمدة تجاوز شهرين هو سلوك سلبي يضر بالأسرة التي تحتاج لكامل النفقة، وعليه فإن الدفع الجزئي لمبالغ النفقة قبل انقضاء مدة شهرين يؤدي إلى عدم قيام هذه الجريمة لأن المشرع اشترط أن يكون الامتناع عن الدفع لكامل مبالغ النفقة.

- ✓ **الركن المعنوي:** تقتضي هذه الجريمة توافر القصد الجنائي المستخلص من عبارة "كل من امتنع عمدا" الواردة في نص المادة 331 من قانون العقوبات وعليه فهي من الجرائم العمدية، ويتوفر

[1] نبيل صقر، الوسيط في جرائم الأشخاص، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009، ص. 247.

القصد الجنائي بالعلم والإرادة أي بأن يكون الجاني يعلم بوجود حكم قضائي يلزمه بدفع مبالغ النفقة ويمتنع مع قدرته على الدفع، فالامتناع هنا عمدًا.[1]

4. نظرة الدين الإسلامي إلى الإهمال الأسري

نجد أنها أفرت حقوقا وواجبات لكل فرد من أفراد الأسرة وذلك لضمان استقرار وتوازن العلاقات الأسرية اعتبرت كل إخلال أو هروب من تأدية هذه الواجبات يعد إثما يعاقب فاعله ولقد أشار رسول الله إلى معنى الإهمال الأسري وسماه التضييع حيث قال {**وكفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت**} .

ويتبين من الحديث الشريف أن الإهمال الأسري هو تضييع الرج لحقوق أهله، سواء كانت حقوق مادية أو معنوية ويستوي في ذلك إن كان التضييع عن قصد أو غير قصد فالإسلام أعطى أهمية كبيرة للأسرة باعتبار ها النواة الأساسية في بناء المجتمع فأهتم بحياة الأولاد وتربيتهم وحقوقهم تجاه أوليائهم، وكذا واجبات الوالدين نحو الابناء لذلك جاءت النصوص القرائية والأحاديث النبوية الشريفة متضافرة تحث على الرعاية المعنوية والمادية للأفراد العائلة، حيث أمرت الأبناء بطاعة الاباء وذلك ما نجده في الآية الكريمة {**وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا**}. "سورة الإسراء الآية 23".

ومن هذه الآية نجد أن الله قرن طاعته بطاعة الوالدين وهذا لعظم العناء والمسؤولية التي تقع على عاتقهما اذ انه من اطاعهما فقد أطاع الله سبحانه كما أوجب على الآباء رعاية الأبناء وتربيتهم والحرص على تنشئتهم تنشئة صحيحة وذلك ما نجده في الحديث النبي حيث قال {**كلكم راع وكل راع مسؤول عن راعيته فالرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها**} .

ومن هذا الحديث النبوي نستكشف مدى عظم المسؤولية التي وضعت على كاهل الإباء من تربية ورعاية الأبناء، وكل اهمال او تقصير في تأدية وجباتهم الأسرية فإن الابوان سيسالان عنه ونتيجة الاهتمام الذي اولته الشريعة الاسلامية التي حثت على الرعاية المادية والمعنوية لكافة أفراد العائلة، فقد عدت انه اي تعدي أو خرق لهذه النصوص القرآنية والأحاديث النبوية يؤدي الى المساس بحقوق العائلة هو اثم يعاقب فاعله.[2]

---

[1] أحمد لعور، نبيل صقر، قانون العقوبات-نصا وتطبيقا-، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،2007، ص.ص 202 -203.

[2] عمامرة مباركة، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الاجرامي، رسالة ماجيستر في العلوم القانونية، جامعة حمه لخضر باتنة، الجزائر، 2011، ص21.

خلاصة

وفي ختام هذا الفصل نستنج ان الاهمال الاسري يتجلى في مجموعة من المظاهر كالإهمال الصحي وعاطفي واهمال التوجيه والارشاد مما يؤدي الى مشاكل كبيرة تؤثر على الأسرة والمجتمع، وينتج الإهمال بسبب بعض العوامل منها الاقتصادية والأسرية والامراض الجسدية والنفسية للوالدين كذلك يعد انخفاض المستوى التعليمي للوالدين أحد العوامل المؤدية له إضافة الى اننا تطرقنا في اخر هذا الفصل الى جزاءات جريمة الاهمال في القانون الجزائري وبينا اركانها كما رأينا نظرة الدين الإسلامي لها.

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي ومخاطره على الفرد والمجتمع

المبحث الأول: أشكال الرسوب المدرسي

1. الرسوب العام؛
2. الرسوب الجزئي؛
3. الرسوب العارض؛
4. أشكال أخرى للرسوب؛

المبحث الثاني: عوامل التسرب المدرسي

1. عوامل متعلقة بالمدرسة؛
2. عوامل متعلقة بالمتعلم؛
3. عوامل متعلقة بالأسرة؛
4. عوامل مجتمعية؛

المبحث الثالث: مخاطر التسرب الدراسي على الفرد والأسرة والمجتمع

1. مخاطر التسرب الدراسي على الفرد؛
2. مخاطر التسرب على الاقتصاد؛
3. مخاطر التسرب على المنظومة التعليمية؛
4. مخاطر التسرب على المجتمع؛

خلاصة

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي ومخاطره على الفرد والمجتمع

تمهيد

تعتبر مشكلة الرسوب المدرسي من المشاكل البيداغوجية الجديرة بالاهتمام والبحث لما لها من أثار سلبية ما ينتج عن ذلك عرقلة في سير وتطور العملية التربوية في المدرسة فالرسوب هو إهدار عظيم للمصادر والجهود الوطنية مما يؤدي إلى انعدام الأشخاص المؤهلين والمطلوبين في المجتمع، وعليه سنتطرق من خلال هذا الفصل الى اشكال الرسوب المدرسي وعوامله والمخاطر المترتبة عنه.

المبحث الأول: أشكال الرسوب المدرسي

وقد جاء في دراسة "**محمد الصالح بوطوطن**" تقسيم اشكال الرسوب الى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

1. **الرسوب العام**: يطلق هذا النوع من الرسوب على التلميذ الذي يرسب أو يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها، وبمعنى هو رسوب إجمالي للتلميذ في كل المواد، أي أن التلميذ الراسب في هذه المواد لا يعني عدم نجاحه في أشياء أخرى.
2. **الرسوب الجزئي**: وينسب هذا الرسوب إلى التلميذ الذي يرسب في بعض المواد دون أخرى، وهو الذي يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في المقدرة على تعلم المادة التعليمية ذات الارتباط بقدراته العقلية ونوعية الذكاء الذي يتميز به (كالذكاء الحسابي مثلا)..
3. **الرسوب العارض**: هو الرسوب في امتحان ما دون الامتحانات الأخرى، وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والاضطرابات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزول هذا الرسوب أو الفشل مع زوال السبب أو الدافع.
4. **اشكال أخرى للرسوب**: اما من خلال دراسات أخرى فقد تم تقسيمه الى ما يلي:

- ✓ طوعي كونه يخدم مصلحة التلميذ وعادة يتخذ هذا القرار من قبل أو لياء الأمور وخاصة في الصفوف الأولى من الدراسة، لقلة المدارس التي تدرس مستويات أعلى من الصفوف وخاصة في بعض الدول النامية؛
- ✓ طوعي ويعكس تصورات الأسرة عن التلميذ بأنه لم يتعلم الكثير في السنة السابقة وهو الأكثر شيوعا في البلدان النامية خاصة في المناطق التي تقل فيها نسبة حضور التلميذ للمدرسة الن الدراسة في المدارس متقطعة، أو بسبب العمل بدال من الذهاب للمدرسة؛
- ✓ طوعي شائع في المناطق التي تستخدم في المدرسة لغة مختلفة عن اللغة التي يستخدمها التلميذ في البيت، لذا التكرار يحدث ليمكن التلميذ من اكتساب الطالقة في لغة التعليم ليتسنى له مواصلة تعليمه بكفاءة؛

- ✓ يحدث في الصفوف في البلدان التي تطلب من التلميذ اجتياز امتحانات التأهل للتعليم وما بعده وهنا أما أن يؤدي ذلك لتسرب التلميذ من المدرسة وبالتالي التحاقهم بسوق العمل ومتابعة التدريب المهني أو الاستعداد لإعادة الامتحان أو إعادة الصف السابق[1].
- ✓ نموذج غير طوعي ويتخذ من قبل المدرسة بدال من التلميذ أو أسرهم، حيث الحضور للمدارس الإلزامي حتى مراحل المراهقة، لذا ينصح التلميذ الفاشلون بإعادة الصف، وهذا النوع عادة ينتشر في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية.

بالنظر إلى الأشكال الطوعية السابقة للرسوب المدرسي، نجد أن بعضها كالنوعين الأول والثاني يمارس إلى أن حيث يقوم بعض أولياء الأمور باتخاذ قرار، إعادة الصف لأبنائهم والذين سجلوا قبل السادسة وهو السن الذي اعتمدته بعض الدول للقبول للالتحاق بالدراسة في الصف الأول الابتدائي كالأردن مثالا، اعتقادا منهم أن الطفل لن يستطيع مجاراة زملائه الأكبر منه سنا، وبالتالي سيؤثر ذلك على مستوى تحصيله الأكاديمي مما قد يدفعهم لاتخاذ هذا القرار، وقد لحضنا من خلال خبرتنا التعليمية العلمية أن وجهة النظر هذه غير دقيقة، وقد أيد بعض الأكاديميين التربويين هذا الأمر، وان هناك بعض الطلبة يتخرجون بتفوق، على الرغم من أن أعمارهم اصغر من بقية زملائهم..

أما النوع الأخر الطوعي الذي يتعلق بأسباب مرتبطة بغياب التلميذ أما لأسباب صحيحة وبالتالي التحاق التلميذ عن بقية زملائه في التحصيل الدراسي أو فقر الأسرة وبالتالي التحاق التلميذ بالعمل لمساعدة أفراد أسرته، مما يؤثر سلبا على تقدمه الدراسي والتحصيل فان هذا النوع يمكن قبوله إذا أن الغياب المتكرر يعوق فعال قدرة التلميذ على التحصيل الأكاديمي ويقوده عادة إلى الرسوب أو عدم القدرة على مجاراة زملائه في الصفوف ألاحقة إذا ما رفع تلقائيا، لذا إعادته للصف، أفضل تربويا من ترفعيه تلقائيا أن النتائج المترتبة على إعادته للصف اقل من ترفعيه لصف الحق دون أن تحقق الأهداف المرجوة من الدراسة للصف.

كما نلاحظ أن الشكل الثالث غالبا يوجد لدى بعض التلميذ الذين يعيشون في بلدان المدارس الحكومية يجدون صعوبة في الاندماج ومجاراة زملائهم بسبب عدم تمكنهم من اللغة التي يدرسون بها، لذا يفضل أن تسجيل هؤلاء في مدارس تدرس بلغتهم التي يتقنونها مع متابعة تعليمهم اللغة العربية مثال حتى يتقنونها كبقية الزملاء ليتسنى لهم مجاراة زملائهم في الدراسة، فال تكون اللغة عائقا أمامهم وقد

[1] ايمان محمد رضا، علي التميمي، الرسوب المدرسي الأسباب وعالج، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع 34، ط2، اكتوبر، ص312.

لمست ذلك من خلال خبرتي العلمية في المدارس والجامعات، حيث يعاني هؤلاء الطلبة من القدرة على تحقيق متطلبات النجاح في المواد.

وبالنسبة للشكل الرابع فهذا مرتبط غالبا في الدول التي نفرض امتحانات للتأهيل للتعليم وما بعده امتحان العامة، حيث يعجز التلميذ عن تحقيق متطلبات نجاحهم فينتجون لسوق العمل مباشرة أو التدريب المهني، ويغضون الطرف عن إعادة الامتحان أو تكرار الصف، أما الشكل الأخير فغير موجود في مدارسنا وإنما محصور في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة.

المبحث الثاني عوامل التسرب المدرسي

1. العوامل متعلقة بالمدرسة

إن للمدرسة دورا هاما في ظاهرة الرسوب المدرسي، فالقدم والجد يؤثران على نفسية التلميذ مما يدفعانه إلى حب أو كره المدرسة، كما أن للبيئة المدرسية دورا هاما وفعالا في ترغيب التلميذ في المدرسة، فكلما كانت جيدة أحبها التلاميذ، وكلما كانت سيئة سببت لهم كره بعض المدرسين وكراهية المدرسة.[1] فالمدرسة مسؤولة عن توفير كل إمكانيات التعليم الحسنة، من كتب المطالعة والأجهزة والمخابر والإدارة الرياضية، وغيرها والمساعدة في العلوم، كما أن سوء توزيع التلاميذ في الصفوف المختلفة وعدم تجانسهم في القدرات أو في السن، ووضع التلاميذ من أصحاب القدرات المختلفة في حجرة دراسية واحدة كوضع التلميذ ضمن وسط مجموعة مرتفعة الذكاء، فانه ولا شك سوف يحس بينهم بالنقص والضعف فيشعر بالفشل والإحباط ويظل في سباق معهم فيكره الدرس والمدرسة.

ومن بين العوامل المدرسية نذكر العوامل البيداغوجية، والتي يمكن ترجمتها على انها جملة من المتغيرات، منها كفاءة الأستاذ وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والمناهج ونظام الامتحاناتً وكذا التوجيه المدرسي، يمكنه من القيام بوظائفه المختلفة بأحسن وجهّ فيجب أن يعد المعلم إعدادا يمكنه من فهم التلاميذ ومتطلباتهم وقدراتهم واستعدادا وأن يتصف بالصفات العلمية الجيدة، حتى يصل إلى تحقيق الهدف المتوخى في التلاميذ، ويصل بهم إلى التحصيل العلمي الجيد.

كما يجب وضع منهج سليمٍ يراعي مستوى قدرات التلاميذ، ليسهل عليهم اكتساب الخبرات والمعارف، ليصل في النهاية إلى رفع مستوى تحصيلهم، لأن المنهاج الدراسي إن لم يكن يناسب العمر العقلي والزمني للتلاميذ، لن يستطيعوا استيعاب ما يقدم لهم ويفشلوا في دراستهم.

[1] فكري حسن ريان، النشاط المدرسي الاسس واهدافه، القاهرة، مطابع سجل العرب، 1984، ص16.

ونجد مؤثرات أخرى كاكتظاظ الأقسام أو الفصول الدراسية، ونقص الوسائل التعليمية وسوء التسيير للمؤسسات التعليمية، والمشاكل الاجتماعية للأساتذة، كل هذه الأمور لها الأثر السلبي في حياة التلميذ المدرسية.

كما أن انتشار أمور التسلط والفوضى والإهمال في المدرسة، يشعر التلميذ بحرمانه من إمكانية التعبير عن نفسه، مما يشكل له إحباطات، فيشعر التلميذ أنه يعيش في جو مضغوط، وللهروب من هذا الجو الرهيب، يلجأ إلى التبلد واللامبالاة، ويؤدي هذا إلى الشغب والهروب الفعلي من الدراسة.

كما أن عدم توفر المناخ الدراسي المناسب للتلميذ ، سواء داخل الصف أو خارجه يؤثر على تحصيله الدراسي ، ويعمل على تدني مستواه التعليمي وهذا من شأنه التأثير على تحصيل الطالب، إضافة الى سوء التوجيه الذي يؤدي بصورة مباشرة إلى الرسوب أو التسرب ، وما هو سائد اليوم وبكثرة في منظومتنا التربوية ، هو أن الكثير من التلاميذ يوجهون على أساس ملأ المناصب البيداغوجية فقط فنجد أن طريقة التوجيه تعتبر آلية لا تهتم أساساً بقدرات التلميذ وميوله ٍ وانما تهدف قبل كل شيء إلى تحقيق متطلبات الخريطة المدرسية.[1]

إن هذه المشكلات التي تعاني منها المدرسة سرعان ما تتحول إلى أسباب موضوعية وعقلانية تعود إلى رسوب الطلبة وتسربهم وكراهيتهم للعلم والمعرفة وتهربهم من الدراسة والتحصيل العلمي كلما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

2. عوامل متعلقة بالمتعلم

لا شك أن ضعف قدرات التلميذ العقلية والجسدية هي السبب الأول في التخلف الدراسي وأن الترابط الكبير بين الضعف والذكاء والتخلف الدراسي يظهر في حالات التخلف العام لكن مثل هذا الترابط قد يكون بالنسبة للمتخلف الخاص والنقص العقلي يعتبر أساسا في مشكل النطق والكلام لوجود علاقة سلبية بين الضعف العقلي والتأخر في الكلام تكون مشكلة النطق والكلام سببا في الخوف وعدم الثقة لأن الطفل في هذه الحالة لا يتجرأ أن يسأل للمزيد من الفهم أو التوضيح لعدم ثقته من ناحية ولخوفه من انتقاد زملائه له وسخريتهم من كلامه من ناحية أخرى.

وقد يكون لدى الطفل خوف قبل دخوله المدرسة لأخذه صورة مرعبة عن المعلم والمدرسة مسبقا بسبب تمويه الأسرة وتهديده بها .والخوف وعدم الثقة بالنفس قد يتولدان بسبب صد الطفل وقهره

[1] G. Avanzini : L'échec scolaire, Edtion du centurion 1977, Paris, p.6

والوقوف في طريق تحقيق رغباته واحتياجاته اولخوفه من العقاب أو الانتقاد الذي يكبت مشاعره مما يجعله مترددا وغير واثقا من نفسه.

ويولد له هذا الكبت القلق وذلك بسبب عدم إشباع رغباته مما يكون له تأثير سيء على جهازه العصبي يؤدي إلى توتره المستمر كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيئ على السمع والنطق.

إن هذه العوارض وغيرها، تسبب بعض المشاكل الدراسية للتلميذ وتقول رمزية الغريب أن سوء الصحة الجسدية للتلميذ، تدعوا إلى كثرة التغيب عن المدرسة، وتأثر بشكل مباشر على تحصيله الدراسي[1] .

وفي دراسة قام بها سيمون (**Simon**) أثبت من خلالها بأن التلاميذ الأقل نضجاً من الناحية الجسدية . هم الأكثر رسوباً من زملائهم، كما أن بعض الحالات الصحية تؤدي في حالاتها القصوى، إلى إعاقة المتعلم وتؤثر على تحصيله والى سوء توافقه مع نفسه ومع الآخرين، وهذه الحالات مثل ضعف البصر أو السمع أو الإعاقة الجسدية أو عيوب الكلام ... الخ ونجد أن هذه العوامل منتشرة في مدارسنا، والتي تعتمد وسائل التعليم فيها على المقروء والمسموع فالعوامل العقلية هي أيضا ذات تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ، فقد ذكر ت رمزية الغريب أن التلميذ ذو الاستعداد العقلي الجيد أسرع وأكثر في تحصيله من التلميذ المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية .[2]

ومن المؤكد أن التلميذ المتوسط أو الضعيف الذكاء، لا يستطيع أن يساير في دراسته للمواد المقررة زملائه ذو والقدرات العقلية العالية وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط، بالإضافة إلى سخرية التلاميذ والمعلمين منه وتأنيبه وتذنيبه من طرف الأهل، هذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف والدونية وتجعله يتعقد من الدراسة ويتركها، وفي دراسة قام بها نسيم رأفت وعبد السلام عبد الغفار وفليب صابر، أثبتوا من خلالها أن المتفوق تحصيلياً يتميز عن غيره بارتفاع مستوى ذكائه.[3]

3. عوامل متعلقة بالأسرة

إن المناخ الأسري بشكل عام له تأثير حاسم في نجاح التلميذ بالإضافة إلى علاقة الأهل ببعضهم البعض وعلاقتهم بأولادهم، ومن المعلوم أن انتهاج سياسة اللامبالاة والتعصب والانكماش

---

[1] رمزية الغريب: التعلم، دراسة تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (ب ط)، 1976، ص 15.

[2] محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 44.

[3] دحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط 1، 1990، ص 142.

بعيدًا عن تحمل المسؤولية يدفع بالأولاد إلى التهاون والاستخفاف في حين أن التربية المنفتحة والمعاصرة والمرشدة والموجهة تجعلهم ينفتحون على واجباتهم وأكثر تقبلا للمجهود الدراسي الذي يؤدي إلى النجاح.[1]

لهذه المجموعة من الأسباب طبيعتها المميزة من حيث أنها تركز أساسا على الجوانب الانفعالية والسلوكية في الأسرة، وتنصب على ما إذا كانت الأسرة توفر الجو الطبيعي، الذي تسير فيه إشباع حاجات التلميذ المادية والنفسية أو أنها تتسم بالتفكك أو الصراع أو الحرمان، مما يكون له انعكاسات النفسية السلبية على نمو شخصية التلميذ، وعلى قدرته لتحمل أعباء مسؤوليات الانتقال إلى مستويات أعلى من النضج.

فأولى هذه الأسباب لما ذكرنا حجم الأسرة، حيث أن الأسرة الصغيرة عادة تتكون من الآباء والأبناء حيث ال يتجاوز عدد الأبناء عن ثالثة فقط وعادة ما تتسم اتجاهات الآباء في الأسرة الكبيرة بالإهمال الأبناء وذلك لصعوبة الاهتمام بأمور أطفالهم وصعوبة استخدام أساليب الضبط، أما الأسرة صغيرة، فيتسم طابع المعاملة لأبنائها بالديمقراطية، فيسود جو من التعاون بين الآباء وكذلك تقوم بمساندة أبنائها عاطفيا، والاهتمام بتحصيلهم الدراسي[2].

مثلما يؤثر حجم الأسرة على تحصيل التلميذ الدراسي، كذلك العلاقات السائدة داخل الأسرة لها علاقة بنجاح أو رسوب التلميذ، فان كانت علاقة الإخوة مع بعضهم البعض مترابطة، يسودها التفاهم والانسجام مما يجعل الطفل منسجم مع المجتمع الدراسي أو مع أي مجتمع أخر.

من المهم ملاحظة أن قرار الانقطاع عن المدرسة قد لا يتخذه الطفل وحده أحيانا، إذ تشير بعض الدراسات أن الأسر (الوالدين) كانوا على وعي في بعض الحالات بتغيب التلميذ عن المدرسة وكثيرا ما يتغاضون عنه، وذلك لكي يتمكن الأطفال من تحمل بعض مسؤوليات الرعاية أو ممارسة بعض الأعمال المساعدة في دخل الأسرة والأرجح أن هذا الوضع يعكس حاجة تلك الأسر إلى المال، وعجزها عن توفير أشكال الرعاية الممكنة لأطفالها ويشير " فوكس " إلى 10 %من جميع حالات

[1] حمد بن معجب: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فبه، دار الصواتنية للتربية، الرياض، 2009، ص16.

[2] عفاف ترشة، عوامل الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، علم الاجتماع التربية، مجال علوم الاجتماعية، 2011، ص39.

التغيب عن المدرسة ترجع إلى قيام الأطفال بمهام مرتبطة بالبيت، وأوضحت البحوث التي أجريت عن التغيب عن المدرسة أن ممارسة العمل يزيد بشكل كبير احتمالية الانقطاع عن المدرسة لدى الذكور[1].

كما يعتبر أسلوب التدليل الزائد الذي يعتمده الوالدين اتجاه الأبناء والخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية بدلا عنهم تولد لديهم الأنانية وروح الإتكالية ويصبحون غير قادرين على القيام بوظائفهم، إضافة الى عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة يؤدي إلى تشتت الأبناء وتدبدب نتائجه.

كذلك ان عدم استقرار العائلة وتصدعها، بسبب الطلاق أو تعاطي المخدرات والإدمان لدى أحد الوالدين، يؤدي إلى إحساس التلميذ بفقدان حنان الابوين وعدم اهتمامهم به ولا بدراسته، وهذا ما يحرمه الأمان داخل الاسرة، فيؤثر على تحصيله الدراسي، بل قد يلقي به ذلك في أحضان الانحراف.

4. عوامل مجتمعية

من الطبيعي أن يحيط بكل تلميذ بيئة اجتماعية تؤثر فيه وتتأثر به وخاصة البيئة الأسرية، ويكون للأخيرة دور فاعل سواء كان سلبيًا أو إيجابيًا في التحصيل العلمي للتلميذ، فتجد أن الأسر التي يسودها الاستقرار يجد فيها المتعلم راحته، وهذا الأمر يخلق له الجو المناسب للدراسة وعلى عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة غير مستقرة.

ويقول جاكار (**Jaccard.P**) في هذا الشأن: "بأن الوسط المنزلي والعام الذي يحي فيه أبناء الطبقة الغنية، يسير في اتجاه الاهتمامات المدرسية ويؤيدها، بينما نرى العكس في البيئات الفقيرة[2]. كما أن المعاملة الوالدية هي أيضا من الأمور التي تؤثر على تحصيل العلمي للتلميذ، وهذا ما أكده بيرت، وذلك أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل.

كما أن قلة اهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم، وعدم متابعة مسارهم الدراسي، وعدم التحقيق في نتائجهم من الأمور التي تجعل التلميذ يشعر بالإهمال واللامبالاة من جانب عائلته. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخلافات الأسرية، خاصة بين الأب والأم، تجعل التلميذ يعاني من صراعات دائمة وانعدام الأمن، ويجعل التلميذ يشعر بعدم الأمان والدائم.

---

[1] ميخائيل معوض: القدرات العقلية، دار المعارف، ط1 ،1979، ص268.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله: أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر عمان، الأردن، ط1، 2001، ص.ص377-378.

وتؤدي العلاقات الأسرية المشحونة بحالات الصراعات والتصدعات إلى إحساس التلميذ بحرمانه من حنان والديه وعدم اهتمامهم به ولا بدراسته مما يعجل بترك التلميذ لمقاعد الدراسة والتوجه نحو الانحراف عن الحياة الطبيعية او قد يجد راحته في الإدمان، وأحياناً يضطر التلميذ إلى ترك الدراسة والاتجاه إلى العمل لمساعدة عائلته، وتوجد حالات أخرى مثل زواج الوالد من زوجة ثانية واهمال عائلته يدفع بالطالب لترك الدراسة واعالة عائلته التي تركها الوالد.[1]

لذا فان البيئة الاجتماعية تساهم بشكل كبير في بناء شخصية التلميذ كما يقال المرء ابن بيئته، فان كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة، فلا شك أنها تؤثر تأثيرا سلبيا على مستواه الدراسي، وكذلك جماعة رفاق السوء والأطفال المتشردين والأشقياء والمهملين في حيه أو في الشارع أو في أماكن اللهو واللعب فانه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه.

المبحث الثالث: مخاطر الرسوب المدرسي على الفرد والمجتمع

1. مخاطر الرسوب المدرسي على الفرد

يترك الرسوب آثار نفسية سيئة على الطالب نتيجة إحساسه بالفشل وشعوره بالمرارة والإحباط وخيبة الأمل، وعجزه عن مسايرة زملائه الذين تفوقوا عليه وسبقوه إلى صف دراسي أعلى، بالإضافة إلى ما يتعرض له الطالب الراشد من أنواع التجريح داخل الأسرة، والمعاملة السيئة التي تذكره دائما برسوبه.

فضلا عن المقارنات التي تعقد بين الطالب الراسب وأقرانه الناجحين للدلالة على إهماله وسوء خلقه وتخلفه العقليين وحرمانه من بعض الميزات التي يحصل عليها إخوانه وزملاؤه، كل هذه الأوضاع تجعل الطالب يعاني أوضاعا نفسية غير طبيعية، وتخلق لديه نوعا من القلق والخوف وعدم الثقة بالنفس، بحيث يدفعه ذلك إلى كره المدرسة وكثرة الغياب عنها، وبالتالي عدم مواصلة التعليم في كثير من الأحيان، كما أن هذه الأوضاع النفسية قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى انعدام الثقة بالآخرين وكرههم وعدم الرغبة في التعامل معهم ويمكن أن يكون تأثير هذه الحالات النفسية أكثر وضوحا لدى طلاب المرحلة الثانوية لأنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي يكون الفرد فيها أكثر تأثرا لما يوجه إليه من أنواع النقد والتجريح .

ولا تقتصر الآثار النفسية من الرسوب على الطلاب الراسبين فقط، او ثار إلى أولياء ٍ نما تمتد هذه الآ أمورهم الذين يعلقون كثيرا من الآمال على نجاح أعمالهم ويترقبون نتائج جهودهم بفارغ

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، مرجع سبق ذكره، ص.377-378.

الصبر، بخيبة أمل والشعور بالخجل خاصة في المجتمعات التي يباهى فيها الآباء والأمهات بنجاح أبنائهم وتفوقهم على أقرانهم، وهذا يظهر بوضوح لدى الأسر التي تتمتع بمستوى اقتصادي عالي، أما بالنسبة للأسر الفقيرة فإن رسوب أبنائها يمثل صدمة لها نتيجة شعورها بضياع ما أنفقته على الطالب طول العام الدراسي، الأمر ٍ الذي يضطرها لحاقه بسوق العمل لمساعدة إلى الإنفاق عليه عاما آخر، أو حرمانه من مواصلة الدراسة، وا الأسرة في أمورها المعيشية .إن معظم الأسر على اختلاف مستواها المعيشي الاجتماعي والاقتصادي تعاني آثار الرسوب من خلال شعورها بالأسى نتيجة رسوب أبنائهم والقلق على مستقبلهم نتيجة فشلهم في الدراسة .إضافة إلى هذا، تعاني الهيئة التدريسية والإدارية من آثار نفسية نتيجة ارتفاع نسبة الرسوب في 2 المدرسة، لأن الجهود المبذولة ذهبت هباء ولم تؤت ثمارها.

2. مخاطر الرسوب المدرسي على الاقتصاد

يعتبر التعليم استثمار للقوى البشرية بحيث يتم من خلاله تحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في تقدم المجتمع وتحسين مستوى التنمية فيه والرسوب في هذا المنطلق يعتبر أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضياع الكثير من الموارد البشرية المستثمرة في قطاع التعليم لأن ارتفاع عدد الطلاب الراسبين يستلزم ارتفاع النفقات لتغطية نفقات الطلاب الراسبين من تجهيزات وأدوات تعليمية مختلفة ومعملين[1].

والمشكلة هنا أن عددا كبيرا من الذين يتسربون في المرحلة الثانوية خاصة، في الكثير من دول إفريقيا لا يمكنهم العمل، وبذلك يرفعون من معدل البطالة في مجتمعاتهم ومن الآثار السلبية للرسوب التحاق بعض الراسبين بمجالات العمل قبل الحصول على التأهيل المناسب الذي يمكنهم من الوقوف على المستجدات والتطورات المتعلقة بميادين العمل المختلفة، وقد دلت نتائج الدراسة التي أجراها مركز "كورد "في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1999 على أن أكثر من 4.3 مليون شخص لا يتمكنون من إكمال الدراسة في الثانوية بسبب عدم قدرتهم على النجاح في الحياة و تنقصهم الكثير من القدرات و المهارات التي تأهلهم لي النجاح،مما يترتب عليه تدني مستواهم المعيشي وارتفاع معدلات البطالة، وازدياد معدلات الجريمة في المجتمع[2].

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان: علم الاجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص320

[2] محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1995، ص76.

بصفة عامة، يؤثر الرسوب بدرجة كبيرة على المكانة الاجتماعية والاقتصادية لكل فرد من الأفراد وأسرته، باعتباره أحد أهم العوامل المؤدية إلى بناء عدد كبير من أفراد المجتمع في مواقع اجتماعية واقتصادية متدنية نتيجة فقدانهم للتعليم.

وتتضح مخاطر الرسوب فيما يسببه من زيادة في النفقات التعليمية، فالطالب الراسب يكلف الدولة ضعف ما يكلف الطالب العادي، وتزداد هذه النفقات في حالة الرسوب المتكرر، الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الذي ينبغي أن يقوم بين مدخلات التعليم ومخرجاته، مما يشكل عبئا على الدولة كان من الممكن استغلاله في التوسيع والتعليم وتحسين نوعيته، وبذلك ينتج مما سبق هدر في الموارد بالإضافة إلى هدر وقت الطالب، وقد يؤثر سلبا على دافعية التلميذ، ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية.

كما يؤثر الرسوب في التحاق عدد كبير من الشباب بسوق العمل، وبخاصة عندما يحدث ذلك في المرحلة الثانوية، مما يترتب عليه نقص في العدد المطلوب من القوى العاملة المتخصصة التي تحتاج إليها سوق العمل، ومجالات الإنتاج المتعددة، والأضرار الاقتصادية للرسوب لا تقتصر على ما تنفقه الدولة من جهد ومال، بل تتعداها إلى أولياء أمور الطلاب، خاصة في ظل ازدياد اتجاه المدارس والأخذ بأساليب ونشاطات الوصفية الحديثة التي تزيد من مقدار ما ينفقه الآباء على أبنائهم مما يشكل كلفة إضافية على أولياء أمور الطلاب.

3. مخاطر الرسوب المدرسي على النظام التربوي

للرسوب المدرسي أثار سلبية على الجو العام للمدرسة، منها الرسوب، يقلل من القدرة على تنظيم الإعداد الجديدة من الطالب الراسبين في الفصول الأولى، بسبب التضخم والانضباط وهذا نظرا لكثافة الطالب في الصف مع نقص في عدد المعلمين مع استحالة تطبيق النظام التربوي الداخلي للمدرسة بصورة صارمة أن هذا الأمر يدل على مدى الضرر الذي يلحقه الرسوب المدرسي بالمدرسة[1].

فنجد بعض الطلاب الراسبين وبدافع من آثار الرسوب على سلوكهم ميالين إلى خلق المتاعب لمعلميهم وزملائهم المتفوقين، وكثيرا ما يتحول هؤلاء الطلبة إلى مصدر شغب وازعاج ويعمدون إلى إتباع السلوك العدواني والاستهتار بقوانين المدرسة ونظامها[2].

---

[1] خيري وناس، بوسنوبرة عبد الحميد، علم النفس تشريع مدرسي، الجزائر، الديوان الوطني لتعليم وتكوين عن بعد،2009، ص37.

[2] عادل محمد محمود العدل: القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ج2، عدد22.

لقد كان تقيم فعالية النظام التربوي والتعليم يعبر عنه بالرسوب والتسرب، إلا أن هناك جانب لسوء فعالية من هذا النوع من التعليم والذي يتمثل في المستوى العلمي العام للتلاميذ والطلبة، وأن كل من الرسوب والتسرب يشكلان لنا ما يسمى بالأهداف التربوية، اي إن الرسوب مظهر بارز يعاني منه النظام التربوي لذا وجب القضاء عليه أو تخفيف منه لتجنب الآثار التي بخلفها على الأفراد والظواهر والمشكلات التربوية التي تنجم عنه.[1]

4. مخاطر الرسوب على المجتمع

تمتد ظاهرة الرسوب حتى إلى المجتمع وذلك لان كثرة عدد الراسبين والمخفقين تعني حرمانه من أفراد وعناصر على مستوى مناسب من الثقافة، والخبرة والنضج خاصة أن عدد ملحوظ من هؤلاء الراسبين يغادرون المدرسة قبل إتمام المرحلة بسبب إخفاقهم والبد من أن يبدؤوا حياتهم العلمية مبكرين دون أن يبلغوا درجة كافية من النضج، والأمر الذي غالبا ما يحول بينهم وبين تحسين احو الهم المعيشية، والثقافية في المستقبل، وقد يكون عاملا رئيسيا من عوامل ضعف فعاليتهم، وإنتاج يتهمك مواطنين ذوي مسؤوليات كما أن ارتفاع نسبة الرسوب المدرسيين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي يمثل تبذير للقوة البشرية وإهدار للأموال.

[1] عفاف ترشة، عوامل الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، علم الاجتماع التربية، مجال علوم الاجتماعية، 2010-2011، ص.41.

خلاصة

ومما سبق نستخلص أن الرسوب المدرسي أحد الظواهر التربوية الخطيرة التي تخلق المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، التي تهدد الفرد والمجتمع لما لها من أثار سلبية تنعكس على مستقبل البلد، لذلك وجب على الباحثين والمختصين إدراك هذا الخطر المحدق بمستقبل التلميذ، ومحاولة العمل على تخطيه وتحديد جوانب القصور والعمل على التوصل لحل هذه المشكلة.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول: تحديد المجال الزمني والمكاني وعرض خصائص العينة

- ✓ تحديد المجال المكاني؛
- ✓ تحديد المجال الزماني؛
- ✓ عرض خصائص العينة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الفرضيات

- ✓ عرض نتائج الفرضية الأولى؛
- ✓ عرض نتائج الفرضية الثانية؛
- ✓ عرض نتائج الفرضية الثالثة.

المبحث الثالث: استنتاج فرضيات الدراسة ومناقشتهم

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

لقد حاولنا في ما سبق عرضه الاحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة فما تطرقنا اليه يعتبر خلاصة ما توصلنا له من رحلة البحث والتحري عن موضوع الدراسة ولتدعيمه لابد من إسقاطه على أرض الواقع يجب التحقق منها ميدانيا ولهذا فإن الجانب الميداني يكتسي أهمية أساسية في البحث العلمي لأنه يثبت ما تم اقتناؤه من الكتب والدراسات السابقة وغيرها واستخلاص النتائج وذلك بالاعتماد على المنهج وتحديد متطلبات الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات وفي هذا الفصل سنعرض الإجراءات المنهجية المتمثلة في :مجالات الدراسة والمنهج المعتمد ومجتمع البحث ثم تحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات تم يتم بعدها عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل التالي.

المبحث الأول: تحديد المجال الزماني والمكاني وعرض خصائص العينة

1. **المجال الزماني:** نقصد بالمجال الأماني الوقت الذي استغرقه الباحث في إعداد دراسته الميدانية وبناء على هدا فإن دراستنا الميدانية كانت في متوسطة الشهيد علان وذلك بتاريخ 2022/11/20 إلى 2023/5/15م.
2. **المجال المكاني:** هو المكان أو المساحة اليت يقيم فيها مجتمع البحث ومدام مجتمع بحثنا هو التلاميذ الراسبين فإن دراستنا تمت على مستوى متوسطة الشهيد علان إبراهيم بولاية المنيعة ناحية بلبشير حيث أنها تأسست هذه المدرسة سنة 1999/9/25، حيث تبلغ مساحتها الاجمالية 28125 متر مربع منها 3563 متر مربع مبنية، تحتوي على 16 قاعة تدريس ومكتبة وقاعة أساتذة وساحتين ومخبر ومنشئات رياضية وورشة التربية التشكيلية و 2 مخبر العلوم الطبيعية و2 مخبر المعلوماتية والتكنولوجيا وملعبين و3 مخزن و2 قاعة ارشيف و7 مكاتب للإداريين وقاعة اجتماعات و2 مساكن ادارية ومطعم وقاعة انتظار.
3. **منهج الدراسة**

يعرف احمد بدوي المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية أو انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي سري العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى النتيجة 1، ولتحديد المنهج المستعمل في الدراسة أهمية قصوى قصد إبراز طريقة البحث، وعليه وتبعا لموضوعنا، وكذا لفرضيات

بحثنا فإننا اعتمدنا استعمال المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا هذه وذلك بتقنية المسح الشامل لدى 40 تلميذ راسب وذلك بغية التعرف على أسباب الرسوب المدرسي.

4. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1.4. المقابلة

تعتبر المقابلة من تقنيات البحث، تساعد الباحث على متابعة موضوع دراسته بدقة أكثر، فتمكنه من الحصول على المعلومات والبيانات التي لا يمكنه الحصول عليها من خلال الدراسات النظرية أو المكتبية، كما تمكنه من التوصل إلى نتائج عملية مقبولة إذا ما حسن استعمالها ميدانيا، باعتبارها من الأدوات الأساسية والأكثر استعمالا في الدراسات الامبريقية.

وقد أجرينا مقابلات مع بعض المسؤولين في متوسطة الشهيد علان إبراهيم بغرض جمع بيانات حول مكان الدراسة ومجتمع البحث حيث لم يبخل علي مدير المؤسسة بمعلومات حول المؤسسة وكذا توجيهي إلى إجراء مقابلة مع مستشار حيث زودتني بإحصاءات تخص عدد التلاميذ الراسبين في السنوات الأربع وهو ما سهل في مهمتنا في تطبيق الاستمارة.

2.4.الاستمارة

هي تقنية أو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة لشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد، وقد احتوت الاستمارة عن 29 سؤالا بحيث تم تقسيمها إلى محاور:

- ✓ **المحور الأول**: بالبيانات الشخصية؛
- ✓ **المحور الثاني**: بيانات الظروف المشاكل الأسرية التي تعترض التلميذ؛
- ✓ **المحور الثالث**: بيانات تخص الرأسمال الثقافي للوالدين.

5. العينة

الدراسة الميدانية تفرض على الباحث أن يختار عينات للدراسة، والتي تعد من أهم الخطوات التي ينبغي للباحث إتباعها في الدراسة العلمية، وهي مرحلة مهمة وحاسمة في نجاح الباحث وفي دراستنا هذه اعتمدنا على 40 تلميذ راسب لسنة 2022 تم التطبيق عليهم المسح الشامل.

المبحث الثاني: عرض نتائج الفرضيات

في هذا المبحث سنقوم بعرض نتائج تحليل البيانات والتعليق عليها كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الشكل رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

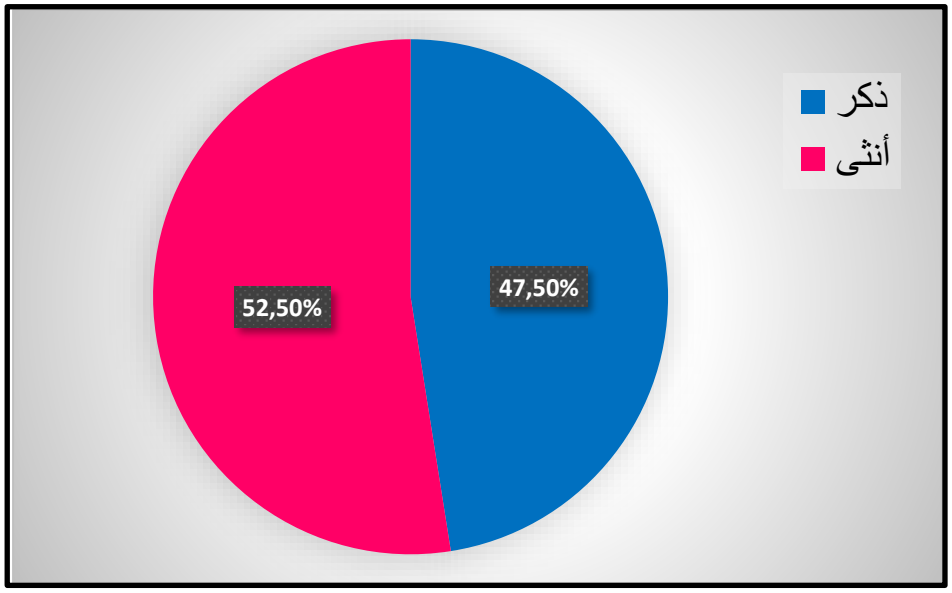

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الشكل رقم (01) نجد أن 52.5% من أفراد العينة هن إناث في حين 47.5% هم ذكور.

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
11	2	%5
12	2	%5
13	7	%17.5
14	6	%15
15	8	%20
16	7	%17.5
17	4	%10

18	4	%10
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن هناك تباين في أفراد العينة حسب السن، فتتراوح أعمارهم بين 11 و18 سنة، فتقدر نسبة التلاميذ الذين يقدر سنهم ب 15 سنة ما نسبته 20%، في حين يتساوى عدد التلاميذ في سن 13 و16 سنة بما نسبته 17.5% لكل منهما، أما التلاميذ الذين يقدر سنهم ب 14 سنة فقدرت نسبتهم بـ 15%، بينما التلاميذ الذين سنهم 17 و18 سنة فكانت نسبتهم 10% لكلا الفئتين، وكانت نسبة التلاميذ الذين يقدر عمرهم ب 11 و12 سنة بما نسبته 5% لكل فئة.

الشكل رقم (02): توزيع المبحوثين حسب الصف الدراسي

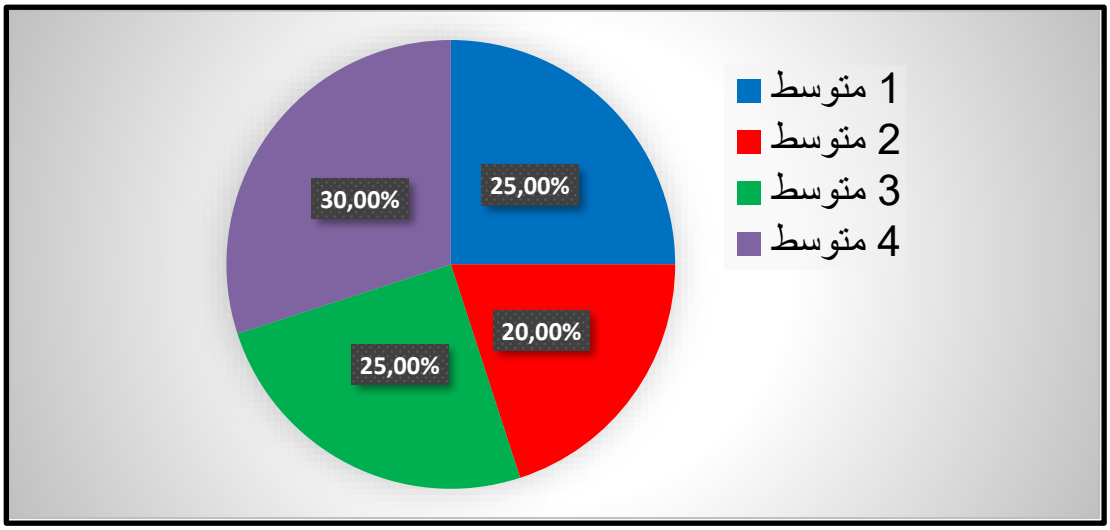

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن أفراد العينة يتوزعون حسب السنوات في التعليم المتوسط كالتالي: 30% في السنة الرابعة متوسط، و25% في الثالثة متوسط ومثلها في الأولى متوسط، بينما 20% في الثانية متوسط.

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب عدد مرات الإعادة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	21	%52.5
مرتان	11	%27.5
ثلاث مرات	8	%20
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحاليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن جميع أفراد العينة قد أعادوا السنة ولو لمرة واحدة على الأقل حيث 52.5% منهم أعادوا السنة مرة واحدة فقط بينما 27.5% منهم أعادوا السنة مرتين، في حين ما نسبته 20% أعادوا السنة ثلاث مرات، وبهذا نستنتج ان أغلبية الراسبين معيدين مرة واحدة وهدا ما يدل على أنّ وضعهم يمكن التحم فيه وذلك بالبحث عن المشاكل التي يعانون منها ومعالجتها وهدا بالتعاون مع طاقم المدرسة والاسرة.

المحور الثاني: بيانات الظروف المشاكل الأسرية التي تعترض التلميذ

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	15	%37.5
عادية	16	%40
سيئة	9	%22.5
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحاليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن 40% من أفراد العينة علاقتهم عادية مع أفراد أسرتهم، في حين 37.5% منهم علاقتهم مع أسرهم جيدة في حين 22.5% صرحوا ان علاقتهم مع أسرهم سيئة، وبهذا نستنتج أنّ اغلبية المبحوثين علاقاتهم مع افراد اسرتهم ما بين عادية وجيدة أي ان علاقتهم لا بأس بها ويمكن ان توفر جو مناسب للتنشئة الصحيحة للطفل ومن هنا يتضح لنا أنّ كل ما كانت العلاقة جيدة بين الافراد كلما توفر الجو المناسب للطفل للدراسة.

الجدول رقم (04): توزيع المبحوثين حسب وجود الحوار بين أفراد الأسرة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن أفراد العينة انقسموا في رأيهم مناصفة حول وجود الجوار بين أفراد الأسرة، حيث أن 50% أكدوا وجود الحوار بمقابل 50% أكدوا غياب الحوار داخل الأسرة، وبهذا نستنتج ان نصف المبحوثين ادلو بأنه لا يوجد حوار بين أفراد أسرتهم وهدا ما يجعل الطفل ذو شخصية انطوائية ضعيفة غير قادرة على حل مشاكلها الحياتية.

جدول رقم (05): توزيع المبحوثين حسب سبب عدم وجود الحوار داخل الأسرة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
عدم التفاهم	8	%40
غياب أحد الوالدين	4	%20
تسلط أحد الوالدين	8	%40
المجموع	20	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحاليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن الذين صرحوا بعدم وجود الحوار داخل الأسرة انقسموا حول سبب عدم وجود الحوار، فأكد 40% منهم أن السبب يكمن في عدم التفاهم، وأكد 40% آخرون أن السبب هو تسلط أحد الوالدين، في حين أكد 20% منهم أن السبب هو غياب أحد الوالدين، ومنه نستنتج ان عدم وجود حوار بين الأسرة سببه عدم التفاهم وتسلط أحد الوالدين حسب ما أدلت به أكبر نسبة حيث ان انعدام النقاش داخل العائلة يحدث فجوة بين الافراد.

شكل رقم (03): توزيع المبحوثين حسب سبب عدم وجود الحوار داخل الأسرة

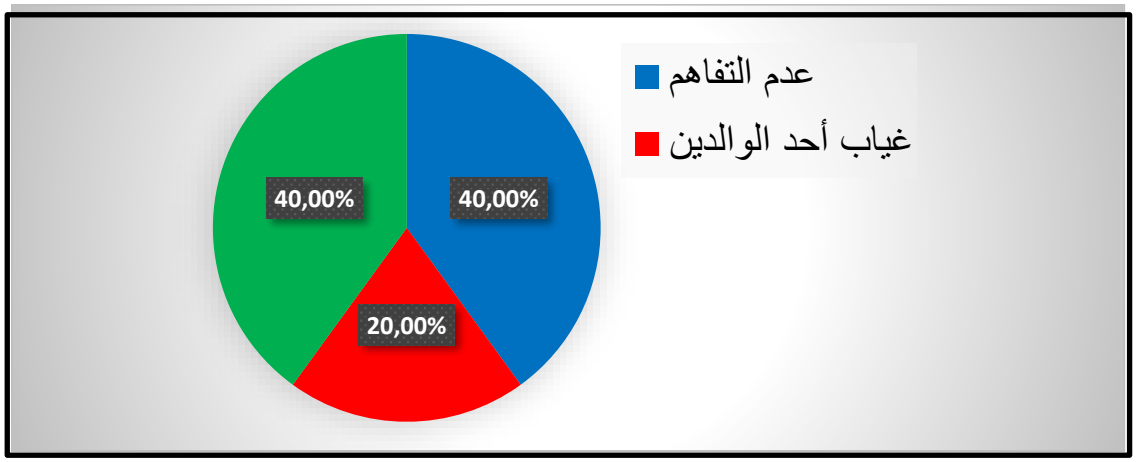

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

جدول رقم (06): توزيع المبحوثين حسب حدوث مشاجرات بين الوالدين

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	20.0
أحيانا	24	60.0
أبدا	8	20.0
المجموع	40	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحاليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (06) نجد أنّ 60% من أفراد العينة أكدوا حدوث شجارات أحيانا بين الوالدين، في حين أكد 20% من أن الشجارات تحدث بشكل دائم بين الوالدين، في حين نفى 20% حدوث أي شجارات بين الوالدين، ومن خلال تحليلنا للبيانات الواردة في هذا الجدول نلاحظ ان معظم افراد العينة صرحوا بحدوث مشاجرات بين والديهم من حين الى اخر ومنهم من صرح بدائمًا وهدا بدوره يؤثر سلبا على تحصيلهم فعدم الاستقرار الاسري يشتت تركيزهم.

شكل رقم (04): توزيع المبحوثين حسب مراقبة الوالدين لتصرفاتك خارج البيت

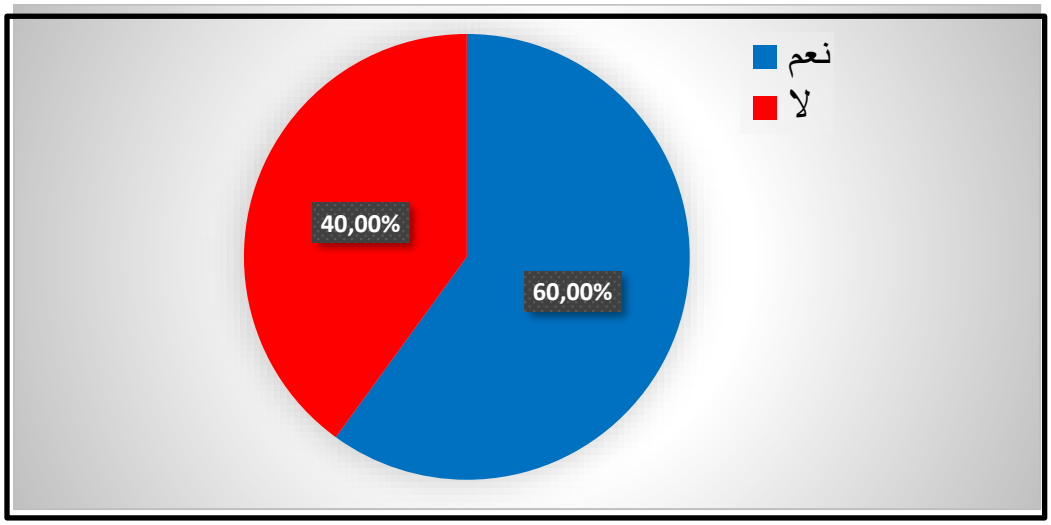

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الشكل رقم (04) نجد أن 60% من أفراد العينة أكدوا أن هناك مراقبة للوالدين على تصرفاتهم خارج البيت، في حين نفى 40% وجود أي رقابة للوالدين على تصرفاتهم خارج البيت، وفي قراءتنا الكمية وتحليلنا للبيانات الواردة فان النسبة الاكبر من الاولياء يراقبون تصرفات ابنائهم خارج البيت وهذا دليل على وعييهم اما الاولياء الذين لا يراقبون ابنائهم قد يكون لأسباب انشغالهم في العمل لأوقات طويلة وهذا قد يكون نتيجة الاهمال واللامبالاة وهذا الذي جعلهم يرسبون.

شكل رقم (05): توزيع المبحوثين حسب سبب عدم مراقبة الوالدين خارج البيت

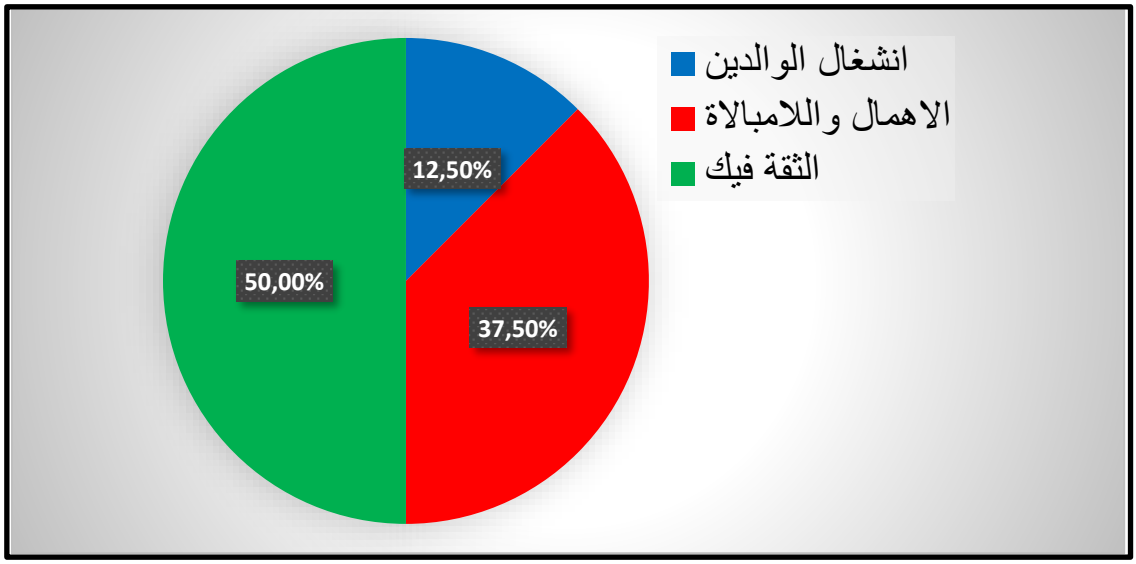

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الشكل رقم (05) نجد أن أفراد العينة الذين صرحوا سابقا بعدم مراقبة الوالدين لهم خارج البيت انقسموا حول سبب عدم المراقبة الوالدية، فأكد 50% منهم أن سبب عدم المراقبة هو ثقة الوالدين في تصرفات ابنهم او ابنتهم، في حين 37.5% منهم أرجعوا السبب إلى الإهمال واللامبالاة من الوالدين حسب تصريحهم، بينما 12.5% أرجعوا الأمر لانشغال الوالدين، ومن خلال تحليلنا السوسيولوجي نستخلص ان اغلب المبحوثين صرحوا بان الاهمال واللامبالاة وثقة الاباء في الابناء هي سبب عدم مراقبة الاولياء لهم ومنه فان حرص الولي على ابنه ومراقبته وعدم الاهتمام به هو الذي جعله يرسب ،واما الفئة الثانية والتي صرحت بان الثقة فيهم هي سبب عدم المراقبة فهنا نجد ان الاباء يثقون في تصرفات وأخلاق أبنائهم مما يجعلهم يتركونهم دون المراقبة.

جدول رقم (07): توزيع المبحوثين حسب حرص الوالدين على اختيار وتكوين صداقاتك

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%62.5**
لا	**15**	**%37.5**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليلات **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن 62.5% من أفراد العينة أكدوا ان الوالدين يحرصون على اختيار وتكوين صداقات أبنائهم، في حين صرّح 37.5% بعدم حرص الوالدين على اختيار وتكوين الصداقات الخاصة بأبنائهم، ومن خلال تحليلنا لهذه البيانات نلاحظ أنّ أغلب الاولياء حريصين على اختيار صداقات ابنائهم وهذا دليل على وعييهم وتفهمهم بخطورة العالم الخارجي واهمية الامر حيث ان الاباء الذين لا يحرصون ابنائهم لاختيار صداقاتهم فكثيرًا ما نجدهم منحرفين وهذا بسبب مجالسة رفاق السوء الذين كثيرا ما يجرونهم الى الانحراف عن الطريق الصحيح.

شكل رقم (06): توزيع المبحوثين حسب الشخص الذي تلجأ له عند مواجهة المشاكل

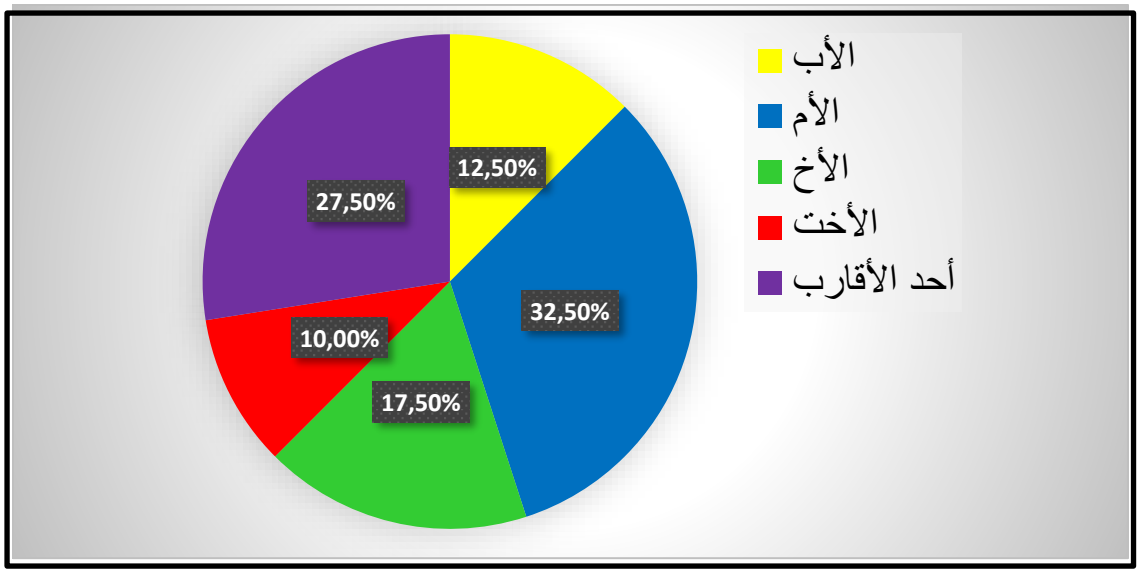

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الشكل رقم (06) نجد أنّ هناك تباين بين أفراد العينة في الشخص الذي يلجؤون له عند مواجهة المشاكل، فيلجأ 32.5% للأم و27.5% لأحد الأقارب و17.5% للأخ، في حين 12.5% فقط يلجؤون للأب و10% للأخت، وعند تحليلنا لهذه البيانات نجد أنّ النسبة الاكبر تعود الى الام وهذا لأنها تحتويهم عند وقوعهم في المشاكل فتحاول حلها وباعتبارها الشخص الاكثر قربا منهم اما ثاني نسبة أكبر فنلاحظ انهم صرحوا بأنهم يلجؤون لاحد الاقارب وهذا دليل على خوف هذه الفئة من أهلهم وعدم ثقتهم بتصرفاتهم أو عدم الاهتمام بمشاكلهم.

جدول رقم (08): توزيع المبحوثين حسب تخصيص الوالدين أوقاتا يقضونها معك

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50.0
لا	20	50.0
المجموع	40	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحاليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (08) نجد أنّ 50% من أفراد العينة صرحوا أنّ الوالدين يخصصون لهم أوقاتا يقضونها معهم، في حين صرح 50% بأن الوالدين لا يخصصون لهم أوقاتا يقضونها معهم، ومن

خلال تحليلنا هذا نجد ان نصف المبحوثين صرحوا بأنّ الوالدين يقضون أوقاتًا معهم وهذا دليل على اهتمامهم بالمشاكل التي تعترضهم، اما النصف الثاني فصرحوا بعدم قضاء أوقات معهم وهذا ناتج عن عدم اهتمامهم واللامبالاة بهم قد يكون له تأثير كبير عن التحصيل لدى الابناء.

جدول رقم (09): توزيع المبحوثين حسب سبب عدم تخصيص الوالدين لوقت يقضونه معك

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
انشغالهما	12	%60
عدم قدرتهما	1	%5
عدم اهتمامهما	7	%35
المجموع	20	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (09) نجد أنّ التلاميذ الذين لا يخصص والديهم أوقاتا لهم قد أرجعوا ذلك لعدة أسباب حيث أنّ 60% منهم أرجعوا ذلك لانشغال الوالدين و35% لعدم اهتمام الوالدين، في حين 5% أرجعوا السبب لعدم قدرة الوالدين لتخصيص وقت يقضونه مع أولادهم، ومنه نستنتج أن عدم قضاء الوالدين أوقات مع ابنائهم هو انشغالهم وذلك لأنهم يقضون معظم أوقاتهم خارج البيت بسبب العمل وخصوصا الأب.

جدول رقم (10): توزيع المبحوثين حسب العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
عدم الرغبة في الدراسة	14	35.0
مناخ أسري متوتر	9	22.5
صعوبة المناهج الدراسية	17	42.5
المجموع	40	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن 42.5% من أفراد العينة أكدوا أن صعوبة المناهج الدراسية هي العامل المؤثر في تحصيلهم الدراسي، و35% ربطوا تحصيلهم الدراسي بعدم رغبتهم في الدراسة، بينما 22.5% فسروا تحصيلهم الدراسي بوجود مناخ أسري متوتر، ومن خلال تحليلنا هذا نستنتج ان العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وحسب ما أدلى به المبحوثين هي صعوبة المنهاج الدراسي حيث تعد التغييرات التي طرأت على المناهج الدراسية في الاونة الاخيرة وكثافة المحتويات المعرفية وتراكم الاهداف هو ما يجعل التلميذ يصعب عنده ادراك واستيعاب دروسه.

المحور الثالث: بيانات تخص الرأسمال الثقافي للوالدين

جدول رقم (11): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب والأم

المتغيرات	الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى التعليمي للأب	أمي	4	%10
	يقرا ويكتب	12	%30
	ابتدائي	4	%10
	متوسط	9	%22.5
	ثانوي	5	%12.5
	جامعي	6	%15
المستوى التعليمي للأم	أمي	11	%27.5
	يقرا ويكتب	8	%20
	ابتدائي	4	%10
	متوسط	3	%7.5
	ثانوي	8	%20
	جامعي	6	%15
المجموع		40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (11) نجد إجابات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب والأم حيث تتمثل إجابات الأفراد حول مستويات التعليم للأب في 30% يقرأ ويكتب و22.5% متوسط و15% جامعي و12.5% ثانوي و10% أمي ومثيلتها ابتدائي، ومنه نستنتج ان معظم الاولياء مستواهم الثقافي دون المتوسط وهذا ما أدلى به المبحوثين حيث انه مستوى الاولياء لا يتجاوز القراءة والكتابة فقط وهذا ما قد يكون سبب في عدم نجاحهم بحيث انهم غير قادرين على فهم الجوانب السلوكية والتربوية لأبنائهم، كما نجد إجابات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم كالتالي:

27.5% أمي 20% يقرأ ويكتب ومثيلتها ثانوي، و15% جامعي، و10% ابتدائي، وفي الأخير 7.5% متوسط.

ومنه نستنتج ان مستوى التعليمي للأم منخفض حيث ينحصر بين الأمية والكتابة والقراءة فقط وهذا ما يصعب على التلميذ عدم ادراكه لدروسه وعدم حصوله على مساعدة من طرف أمه والتي تعد الشخص القريب منه والتي يلجأ لها الطفل في انجاز واجباته لان مستواها غير كافي لمساعدته.

شكل رقم (07): توزيع المبحوثين حسب توفر مكتبة بالمنزل

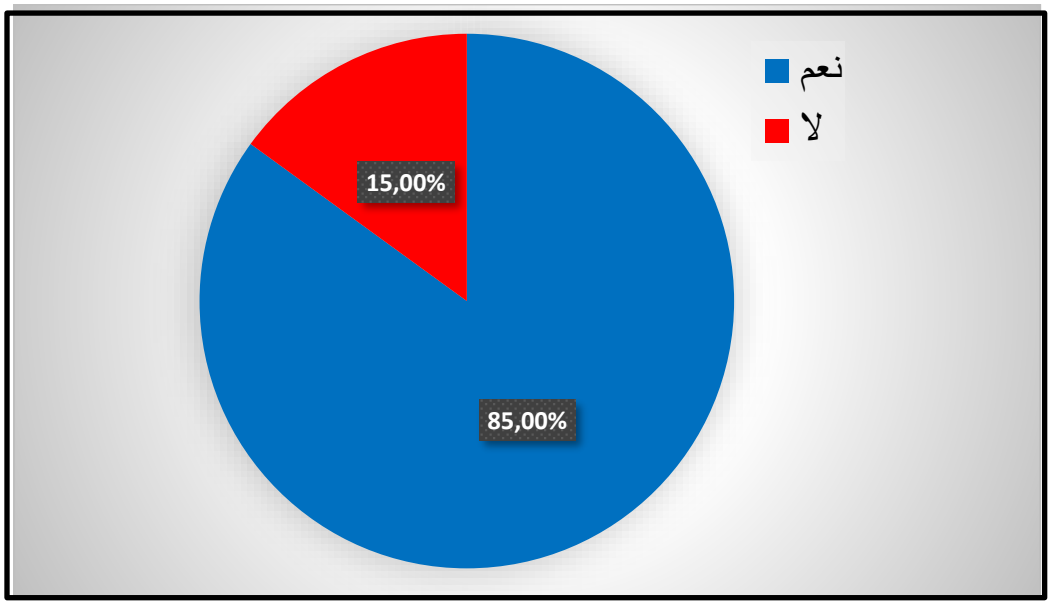

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الشكل (07) نجد أن 85% من أفراد العينة يؤكدون توفر مكتبة بمنزلهم، في حين 15% من أفراد العينة لا توجد مكتبة بمنزلهم، ومن خلال تحليلنا هذا نستنتج ان النسبة الأكبر من المبحوثين يتوفر منزلهم على مكتبة وهذا راجع الى اهتمام الاباء بالمطالعة، اما بقية النسب الاخرى ادلت

بأنه لا يوجد مكتبة وهذا دليل على عدم اهتمام الاسرة بالمطالعة أو الواقع المادي للأسرة لا يسمح بذلك.

جدول رقم (12): توزيع المبحوثين حسب نوعية الكتب في المكتبة المنزلية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
مدرسية	2	%5.88
علمية	3	%8.82
دينية	19	%55.88
أدبية	2	%5.88
قصص أطفال	2	%5.88
ثقافة عامة	5	%14.71
قواميس	1	%2.94
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن التلاميذ الذين صرحوا بوجود مكتبة في منزلهم تباينت إجاباتهم حول طبيعة الكتب الموجودة، وكانت إجاباتهم كالتالي: 55.88 %كتب دينية، 14.71 %كتب ثقافة عامة، 8.82%كتب علمية، 5.88% لكل من كتب مدرسية وكتب أدبية وكتب قصص أطفال بنسب متساوية، و2.94% قواميس، ومن خلال هذا نستنتج أن نوعية الكتب الموجودة في المكتبة هي الكتب الدينية وهذا ما صرحت به أعلى نسبة من المبحوثين حيث وكما هو معروف عند المجتمع الجزائري أن تنمية الجانب الديني للأفراد هو أساسي ومهم وهذا ما يجعلهم يقتنوا هذه النوعية من الكتب ويغفلون عن المجالات الاخرى.

شكل رقم (08): توزيع المبحوثين حسب قيام أحد الوالدين بالمطالعة

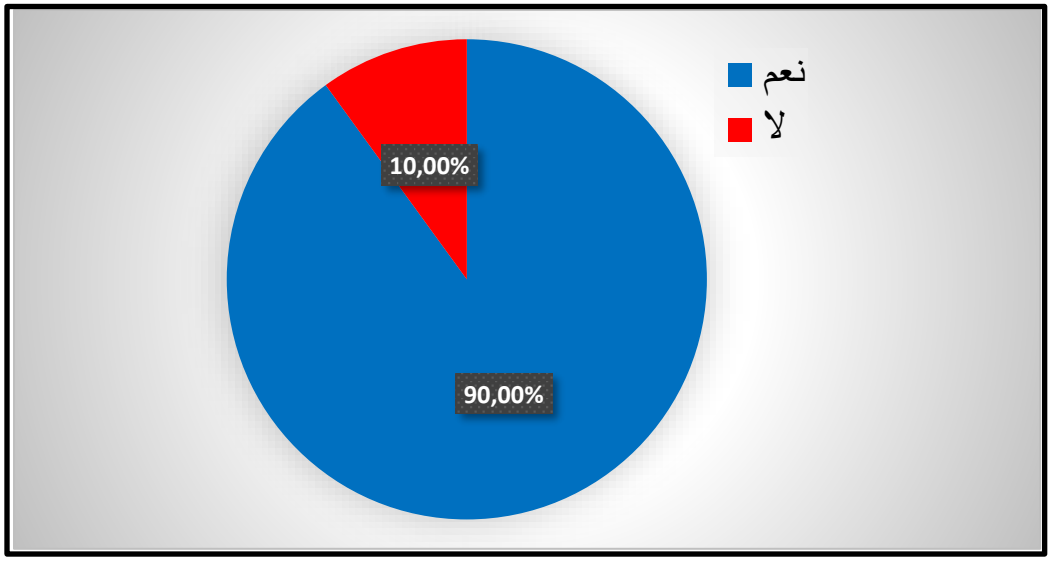

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الجدول رقم 20 نجد أن 90% من أفراد العينة يؤكدون أن أحد الوالدين على الأقل يقوم بالمطالعة، في حين صرّح 10% من التلاميذ بأن والديهم لا يقومون بالمطالعة إطلاقا، ومن خلال تحليلنا لهذه الجدول نستنتج أن فئة كبيرة من المبحوثين صرحوا بان آبائهم يقوموا بالمطالعة وهذا ناتج عن إدراك الأولياء بأهمية المطالعة في تنمية افكارهم والتطوير من لغتهم أما بالنسبة التي صرحت بعدم المطالعة فهذه النسبة غالبا ما تكون افراد اسرتهم لا يعرفون القراءة او غير مهتمين بالمطالعة.

جدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب اللغة التي يطالع بها والديك الكتب

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
عربية	29	%80.56
فرنسية	6	%16.67
انجليزية	1	%2.78
المجموع	36	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن التلاميذ الذين صرحوا بأن أحد والديهم يقوم بالمطالعة قد اختلفوا في لغة المطالعة كالتالي: 80.56% يطالعون باللغة العربية، و16.67% يطالعون باللغة

الفرنسية في حين 2.78% فقط يطالعون باللغة الإنجليزية، ومنه نستنتج ان النسبة الكبيرة في اللغة التي يطالعون بها الاولياء هي اللغة العربية لأنه وبطبيعة الحال مجتمع عربي هذا من جهة ومن جهة أخرى ان الاباء غير مجيدين للغات الاجنبية الاخرى وهذا ما يجعلهم يعجزون عن مساعدة أبنائهم في المواد الاجنبية.

شكل رقم (09): توزيع المبحوثين حسب زيارة أحد والديك المؤسسة التي تدرس بها

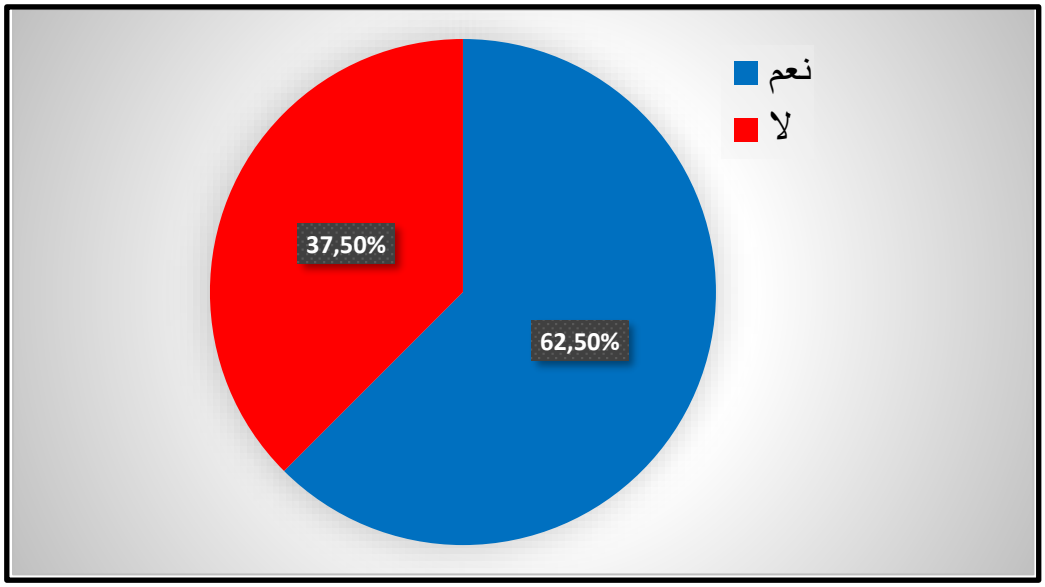

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الشكل رقم (09) نجد أن 62.5% من أفراد العينة أكدوا أن أحد الوالدين قام بزيارة المؤسسة التي يتمدرسون بها، في حين 37.5% كان تصريحهم بأنه لا أحد من الوالدين قام بزيارة المؤسسة التي يدرسون بها، ومنه نستنتج أنّ فئة كبيرة أدلت بأن الاولياء يزاولون المؤسسة بشكل مستمر وهذا ناتج عن الاهتمام بالتصرفات والسلوكيات ومستجدات ابنائهم هذا من جهة ومن جهة اخرى قد تكون هذه الزيارات بسبب التوبيخات او الغيابات المتكررة لدى اطفالهم.

شكل رقم (10): توزيع المبحوثين حسب حرص والديك على مراقبة نتائجك الدراسية

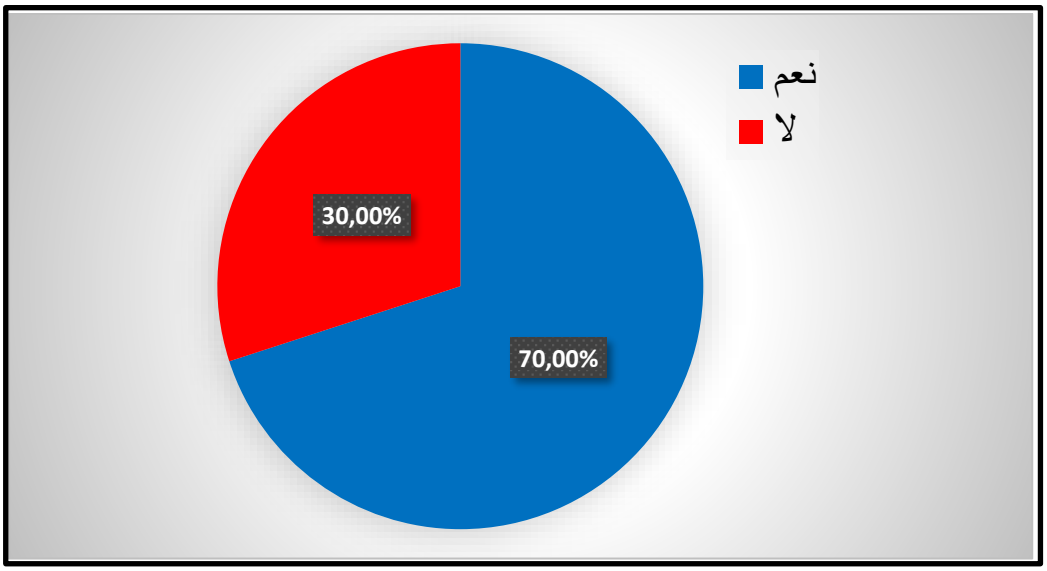

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الشكل رقم (10) نجد أن 70% من أفراد العينة يحرص والديهم على مراقبة نتائجهم الدراسية، في حين تغيب المراقبة للنتائج الدراسية عند 30% من التلاميذ محل الدراسة، ومنه نستنتج أنّ النسبة الأكبر من المبحوثين ادلوا بان اهلهم يراقبون نتائجهم الدراسية وهذا دليل على مدى وعييهم بأهمية مراقبة أبنائهم في حين ان بعضهم لا يراقبون نتائج ابنائهم ولا يتفقدونها وهذه الفئة اما تنتمي الى الآباء الاميين أو الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فقط، وهذا ما يدل على اللامبالاة بأولادهم.

جدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب مساعدة الوالدين في مراجعة وتحضير دروسك

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم 24 نجد أن 60% من أفراد العينة تتم مساعدتهم من طرف الوالدين في مراجعة وتحضير الدروس، في حين 40% لا تتم مساعدتهم من طرف أحد الوالدين في مراجعة وتحضير الدروس، ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بأن ابائهم يساعدونهم في المراجعة وتحظير

دروسهم وهذا ناتج عن ارتفاع المستوى الثقافي لهم حيث هناك من صرحوا بأن ابائهم لا يساعدونهم في تحضير دروسهم وهذا يعكس المستوى التعليمي المنخفض للاباء.

جدول رقم (15): توزيع المبحوثين حسب طبيعة المواد التي يساعدك فيها والديك

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الأدبية	18	%75
العلمية	6	%25
المجموع	24	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن التلاميذ الذين تتم مساعدتهم من طرف أحد الوالدين في المراجعة وتحضير الدروس ينقسمون كالتالي: 75% يتم مساعدتهم في المواد الأدبية بينما 25% تتم مساعدتهم في المواد العلمية.

ومنه نستنتج أن طبيعة المواد التي يساعد فيها الاولياء أولادهم هي المواد الادبية وهذا ماصرحت به أكبر نسبة وهذا يدل على ان الاولياء متمكنين في الجوانب اللغوية وعدم ادراكهم للمواد العلمية.

جدول رقم (16): توزيع المبحوثين حسب تصرف والديك في حالة حصولك على نتائج ضعيفة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الضرب	13	%32.5
التوبيخ	13	%32.5
اللامبالاة	7	%17.5
الحرمان من المصروف اليومي	7	%17.5
المجموع	40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن تصرف الوالدين يختلف في حال حصول التلميذ على نتائج ضعيفة، فنجد أن 32.5% من الحالات يكون تصرف الوالدين هو الضرب، ومثيلتها من الحالات

يكون التصرف هو التوبيخ، في حين 17.5% من الحالات يكون التصرف هو اللامبالاة ومثيلتها من الحالات يكون تصرف الوالدين هو حرمان التلميذ من مصروفه اليومي، ومن خلال قراءتنا لتحليل هذه البيانات نلاحظ أنّ معظم الاباء يلجئون الى الضرب والتوبيخ كرد فعل قاسي اتجاه ابناءهم في حالة حصولهم على نتائج غير مرضية وهذا السلوك قاسي ينعكس بالسلب على الابناء.

شكل رقم (11): توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الانترنت في المنزل

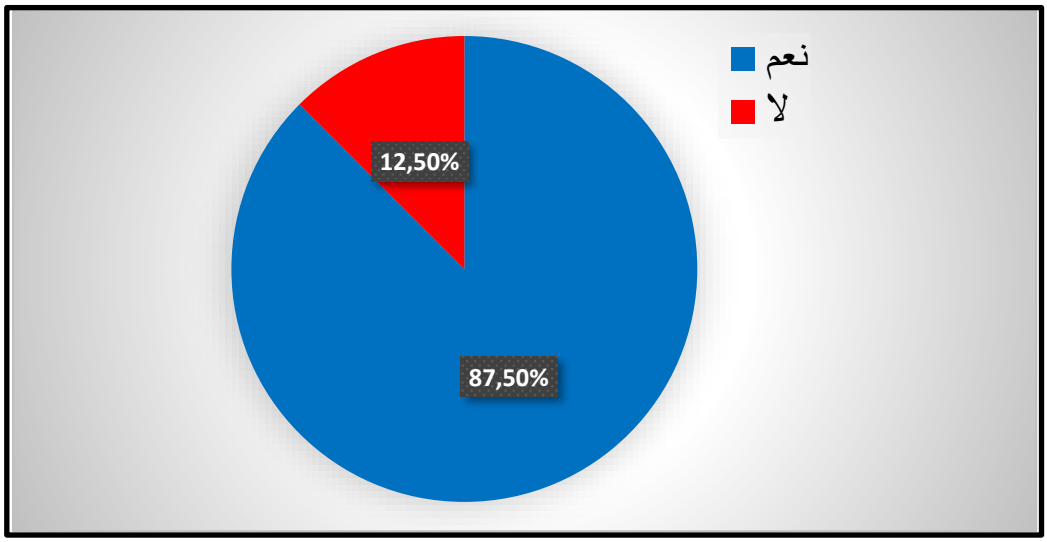

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS**.

من خلال الجدول رقم 27 نجد أن 87.5% من أفراد العينة تتوفر لديهم شبكة انترنت في المنزل، بينما تغيب التغطية بالأنترنت عند 12.5% من الحالات، ومنه نستنتج أنّ نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بوجود الانترنت في منزلهم وهذا جانب لا ننكر انه مهم وأساسي في عصرنا هذا، ولكن رغم إيجابيات الا أنّه له سلبيات وخاصة عند عدم مراقبة الابناء حين لجوئهم الى الانترنت فمن الممكن ان الطفل قد يشاهد ويبحث عن المواقع خارج نطاق مجال الدراسة.

جدول رقم (17): توزيع المبحوثين حسب استخدام الانترنت في مراجعة وتحضير الدروس

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	57.14
لا	15	42.86
المجموع	35	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن أفراد العينة الذين تتوفر لديهم شبكة الانترنت بين مستفيد منها في التعليم وغير مستفيد، فنجد أن 57.14% يستخدمون الانترنت في مراجعة وتحضير الدروس، في حين 42.86% لا يستخدمونها لذات الغرض، ومنه نستنتج أن اغلبية المبحوثين صرحوا بأنهم يستغلون الانترنت في مراجعة دروسهم وهدا كان بنسبة كبيرة وهذا ناتج عن اهتمامهم بدراستهم اما الذين صرحوا بأنهم يستعملون الانترنت في مجالات اخرى قد تكون العاب او برامج غير لائقة بهم ولا اخلاقية وهذا ما يجعلهم يتراجعون في فصلهم الدراسي ويرسبون.

شكل رقم (12): توزيع المبحوثين حسب أخذ دروس الدعم المدرسي

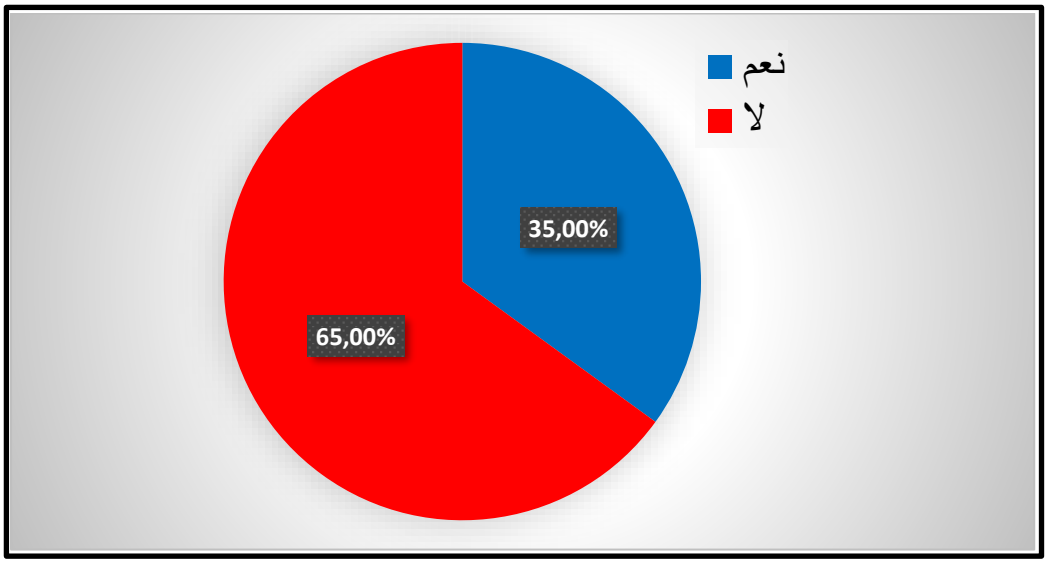

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل **SPSS.**

من خلال الشكل رقم (12) نجد أن 65.0% من أفراد العينة لا يأخذون دروس دعم مدرسي، بينما فقط حوالي الثلث 35% هم من يأخذون دروس الدعم المدرسي، ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة

من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يأخذون دروس الدعم وهذا قد يكون بسبب الدخل لدى الاباء او عدم الاهتمام حيث يجعلهم هذا التصرف غير مستدركين لما فاتهم في دروسهم وغير مستوعبين لها.

المبحث الثالث: استنتاج فرضيات الدراسة ومناقشتهم

بعد انتهائنا من الخلفية النظرية السوسيولوجية التي اعتمدنا عليها في انجازنا لهذا البحث والتي تعد اساسا في اي بحث علمي، انتقلنا الى الجانب الميداني وفيه تطرقنا الى عرض بعض الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتعلق بالتعريف بمجتمع البحث والعينة وايضا التعريف بمجالات الدراسة التي تتمثل في المجال المكاني والزماني، كما احتوى هذا الفصل على الجداول المتعلقة بتحليل البيانات الشخصية للعينة، وبالنسبة للجداول المتعلقة بتحليل الفرضيات فقد قسمت الى محاور وكل محور يضم عدد من الجداول البسيطة والمركبة كل منها يساعد في تفسيد الفرضية المتعلقة به، وفي الاخير قمنا بعرض الاستنتاجات الجزئية مثل الاستنتاج العام.

1. استنتاج فرضيات الدراسة

نستعرض من خلال هذا العنصر النتائج المتوصل إليها والتي يتم استخراجها كمحصلة لما تقدم عرضه من تفريغ وتحليل للبيانات في العنصر السابق وهي محاولة للإجابة على فرضيات البحث التي تم تناولها في المحتوى النظري و لإضفاء لمسة ذات بعد منهجي، موضوعي من خلال اخضاع هذا الجانب النظري للمحك الإمبريقي باعتباره السبيل المنطقي والمنهجي الوحيد الذي يتم من خلاله وبواسطة الاجابة على فرضيات البحث عبر آلية الاستمارة و التصديق على النتائج المتوصل اليها هذا من جهة ومحاولة اخضاع هذه النتائج للممارسة وفق أطر المقارنة مع نتائج الدراسة السابقة من جهة أخرى.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1.2. الفرضية الجزئية الأولى: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الاولى

- ✓ **الفرضية:** تؤثر الخلافات الأسرية في الرسوب المدرسي للتلاميذ.

من خلال الجدول رقم (04) والذي يوضح سبب عدم وجود الحوار داخل الأسرة ومن خلال التفسير السوسيولوجي وجدنا أنّ 40% من التلاميذ كانت اجابتهم ان تسلط أحد الوالدين هو الذي لا يدفعهم الى خلق جو حوار بينهم وكذلك ومن خلال التفسير السوسيولوجي

للجداول وجدنا ان 37.50% من المبحوثين صرحوا بأنّ الاهتمام واللامبالاة هي التي دفعتهم الى الرسوب المدرسي.

ومنه فإن الفرضية الجزئية الاولى التي تدل على ان الخلافات الاسرية تؤثر على الرسوب المدرسي محققة وهذا السبب كفيل بأن يجعل التلاميذ يرسبون.

2.2. **الفرضية الجزئية الثانية:** مناقشة النتائج في في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

✓ **الفرضية:** يؤثر الراس مال الثقافي للوالدين على الرسوب المدرسي للتلاميذ

يعد المستوى التعليمي للوالدين عاملا مهما في تحصيل الأبناء ونجاحهم فمن خلال تحليلنا لنتائج جداول الفرضية توصلنا الى اغلب اولياء المبحوثين مستواهم الدراسي ليس ببعيد عن مستوى الأمية بحيث اغلبية اجاباتهم كانت ان الوالدين يستطيعون القراءة والكتابة فقط وهذا ما يأكده لنا الجدول رقم (11) بحيث كانت نسبة هذه الإجابة 30% وهذا بالطبع ما يجعل الأبناء لا يهتمون بالدراسة، ومن جهة اخرى نجد في جدول آخر وهو الجدل رقم (16) في الاجابة عن تصرف الوالدين، ففي حالة الحصول على نتائج ضعيفة بحيث كانت أغلبية اجابات التلاميذ يقوم الوالدين بضرب أبناءهم في حالة حصولهم على نتائج ضعيفة حيث كانت إجاباتهم بنسبة 32.50% أي أنّ الأولياء غير متفهمين لهذا الوضع والحل في نظرهم هو الضرب والعنف لدفع أبناءهم الى التحصيل الجيد وهذا ما يثبت أنّ الوالدين مستوى التفكير لديهم منحصر فقط على العنف وهذا ما يجعلنا نقول بأن هذه الفرضية محققة بناء على ما أثبتته التحليلات.

خاتمة

خاتمة

إنّ من أكبر المشاكل التي يقع فيها الآباء عند التحاق أبناءهم بالمسيرة الدراسية والتي يجدون أنفسهم واقعين فيها دون قصد هي الإهمال الأسري وهو موضوع يعكس العلاقة التكاملية بين الأسرة والمدرسة واللتان تشتركان في وظيفتهما التربوية والتعليمية اتجاه الأبناء اذ كلما كان النسق التربوي لا يهتم ومهمل لكامل الجوانب لدى التلاميذ كلما كان عرضه للرسوب وهذا ما أكدته النتائج والتحليلات التي قمنا بها في دراستنا هذه.

1. الاستنتاج العام للدراسة

انطلاقا من دراستنا هذه التي حاولنا من خلالها معرفة مدى تأثير الإهمال الأسري على الرسوب المدرسي والتي كانت عينتها تلاميذ متوسطة الشهيد علان ابراهيم بالمنيعة ناحية بالبشير، ومن خلال ما قمنا به في الجانب التطبيقي وتحليلنا للبيانات والمعطيات وما توصلنا إليه من النتائج الجزئية المتعلقة بكل فرضية، نصل في الأخير الى الكشف عن أهم النتائج التالية:

- ✓ الخلافات الأسرية التي يعيشها الأبناء داحل اسرتهم علاقة مباشرة في رسوبهم في حياتهم الدراسية؛
- ✓ الحوار والنقاشات الأسرية عندما تنعدم داخل الأسرة وبين افرادها وعدم تبادل الآراء والافكار والميولات بينهم يجعل من الأبناء عرضة للتراكمات والنفسية وهذا ما يؤدي بهم للرسوب في مجالهم الدراسي؛
- ✓ المشاجرات بين الوالدين والنزاع والشاحنات تجعل من الطفل شخصية منهارة وضعيفة وهذا ما يحطمه ويجعله يفكر كيف يعيد الاستقرار الى بيته به يؤدي به الى الرسوب في الدراسة؛
- ✓ عدم مراقة الوالدين لتصرفات ابنائهم خارج المنزل وعدم معرفة رفقتهم واصدقائهم يجعلهم عرضة لانحراف وعدم التفكير في الدراسة واهمالها؛
- ✓ كلما كان المستوى الثقافي للوالدين منخفض كلما كانت المعاملة التنشيئية التي يتخذها الوالدان اتجاه ابنائهم سلبية كلما كانت نسبة نجاحهم ضئيلة او بالأحرى منعدمة.

ومن هنا نتوصل الى الإجابة على السؤال المركزي الذي تتمحور حوله اشكالية الدراسة والمتمثلة في ان هناك علاقة بين الإهمال الأسري والرسوب المدرسي للتلاميذ.

2. التوصيات والاقتراحات

وفي ضوء ما توصلنا إليه من نتائج أثناء الدراسة سوف نحاول صياغة جملة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن ان تفيد في علاقة المناخ الاسري بالرسوب المدرسي للأبناء والتي تتمثل فيما يلي:

- ✓ ينبغي على الاولياء توفير مناخ ملائم لدراسة أبنائهم وعدم إظهار اي مشاكل أسرية امامهم وتجنبهم للخلافات والمشاحنات وخاصة ايام الامتحانات وذلك لضمان استقرارهم النفسي والتركيز على دراستهم؛
- ✓ يجب على الأولياء أن يكونوا ذا اتصال مع المدرسة التي يدرسون فيها أبنائهم وذلك لمعالجة الاضطرابات والمشاكل التي يعاني منها أبنائهم؛
- ✓ يجب على الاولياء ان يحاولون جاهدين بأن يخصصوا وقتا لأبنائهم والتفرغ لهم والاستماع الى مشاكلهم التي تعرقل لهم سير دراستهم؛
- ✓ على المدرسة ان تقوم بتوعية الاهل بضرورة الاهتمام بأولادهم ومشاكلهم الدراسية واهمية أبنائهم؛
- ✓ على الأولياء تخصيص مكتبة لأبنائهم داخل المنزل تضم العديد من الكتب في شتى مجالات العلوم واقتنائها في اوقات فراغهم؛
- ✓ ضرورة تدعيم الأطفال بساعات إضافية وذلك لاستدراك ما فاتهم من الدروس داخل المؤسسة؛
- ✓ ضرورة معرفة الأهل بالرفاق والأصحاب الذين يحتك بهم أبنائهم؛
- ✓ على الأسرة ان تركز على قيمة واهمية العلم وليس بالنتائج المتحصل عليها أبنائهم؛
- ✓ على الأهل ألا يعاملون ابنائهم بسلوك العنف والتوبيخ لأبنائهم في حال رسوبهم لأن هذا يعود على اطفالهم بالسلب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية

1.1. الكتب

- أحمد بن معجب. "التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه"، دار الصواتنية للتربية، الرياض، 2009؛
- أحسن بوسقيعة. "الوجيز في القانون الجزائي الخاص"، الطبعة العشرون، دار هومة، ص.147؛
- أحمد لعور، نبيل صقر. "قانون العقوبات –نصا وتطبيقا–، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007؛
- جليل وديع شكور. "أمراض المجتمع"، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998؛
- خيري وناس، بوسنوبرة عبد الحميد. "علم النفس تشريع مدرسي"، الجزائر، الديوان الوطني لتعليم وتكوين عن بعد، 2009؛
- دحت عبد الحميد عبد اللطيف. "الصحة النفسية والتفوق الدراسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 1990؛
- رمزية الغريب. "التعلم دراسة تفسيرية توجيهية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976؛
- رشاد صالح دمتهوري. "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006؛
- عبد العزيز سعد. "الجرائم الواقعة على نظام الأسرة"، الديوان الوطني للأشغال التربوية، الطبعة الثانية، 2002؛
- عبد الله محمد عبد الرحمان. "علم الاجتماع التربية الحديث"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000؛
- عمر عبد الرحيم نصر الله. "أساسيات في التربية العلمية"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان–الأردن، ط1، 2001؛
- غنية قري. "شرح القانون الجنائي"، دار قرطبة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2009؛
- فكري حسن ريان. "النشاط المدرسي الأسس وأهدافه، القاهرة، مطابع سجل العرب، 1984؛
- محمد الغزالي. "خلق المسلم"، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة عشر، 2000؛

قائمة المراجع

- محمد عبد الحميد الألفي. "الجرائم العائلية والحماية الجنائية للروابط الأسرية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999؛
- ميخائيل معرض. "القدرات العقلية"، دار المعارف، ط1، 1979؛
- محمد الجوهري وآخرون. "المشكلات الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1995؛
- نبيل صقر. "الوسيط في جرائم الأشخاص"، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009.

2.1. المجلات

- إيمان محمد رضا، علي التميمي. "الرسوب المدرسي الأسباب وعلاجه"، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع34، ط2، 2014؛
- زناترة ريمة. "تحليل سوسيولوجي لدور التفكك الأسري في انحراف الأطفال"، مجلة تاريخ العلوم، ج1، العدد8، 2017؛
- محمد لزهر بلقاسمي. "سوء معاملة الأطفال واهمالهم والأثار الناجمة عنها وكيفية الوقاية منها"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، 2018.

3.1. المذكرات

- خالي إبراهيم ومصباح. "الحماية الثانوية لطفل ضحية الإهمال الأسري في التشريع الجزائري"، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2021؛
- عمامرة مباركة. "الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي"، رسالة ماجستير في العلوم القانونية، جامعة حمه لخضر باتنة، الجزائر، 2011؛
- عفاف ترشة. "عوامل الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، علم الاجتماع التربية، مجال علوم الاجتماعية، 2011؛
- محمد مبارك آل شافي. "التفكك الأسري وانحراف الأحداث–دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع 45 القطري"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.

قائمة المراجع

2. المراجع باللغة الأجنبية

- **G. Avanzini. L'echec scolaire, Edition du centurion, 1977.**

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة

بطاقة تعريف المؤسسة

إسم المؤسسة : متوسطة الشهيد علان إبراهيم
العنوان : حي بلبشير المنيعة دائرة المنيعة ولاية غرداية
الرمز البريدي :368
رقم الهاتف : 029-21-98-78
البريد الإلكتروني :belbachircem93@gmail.com
47cem7el@gmail.com
المساحة الإجمالية : 28125 متر مربع المبنية منها :3562 متر مربع غير مبنية : 24563 متر مربع
رقم وتاريخ قرار إنشاء المؤسسة : 1987/06/06/004
تاريخ الإفتتاح : 1990/09/25
نمطها : قاعدة 05 نوع البناء : صلب

الجمعية الثقافية والرياضية أنشئت بقرار رقم : 90/44 بتاريخ : 1991/03/25
رقم الحساب للخزينة الولائية : 00847001147000017766
رقم التسجيل الوطني :03433
رقم الميكانوغرافي : 47323
رقم الضمان الإجتماعي للمؤسسة : 4716292950

الهياكل	العدد	الهياكل	العدد	الهياكل	العدد
قاعات التدريس	16	مخبر العلوم الطبيعية	02	المكاتب	07
المكتبة	01	مخبر المعلوماتية والتكنولوجيا	02	قاعة الإجتماعات المدرج	01
قاعة الأساتذة	01	الملعب	02	خزان الماء	09
الساحة	02	المخزن	03	المساكن الإدارية	02
مخبر الإعلام الآلي	01	قاعة أرشيف	02	مداخل خارجية للمؤسسة	02
منشات رياضية	01	المكيفات	56	مطعم	01
ورشة التربية التشكيلية	01	أجهزة الإعلام الآلي	24	الحجابة وقاعة الإنتظار	01

المديـــر

أ.د عمار بوفيرة

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

جامعـــــــــــة غرداية

كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علـــم اجتمـــــاع

استمارة بحث:

الاهمال الأسري وأثرُهُ على الرسوب المدرسي

دراسة ميدانية بمتوسطة علال إبراهيم المنيعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

إعداد الطلبة:

حجاجي نجاة

إشراف الأستاذ

طريفي امحمد

في إطار التحضير لمذكرة ماستر علم الاجتماع تخصص تربية حول " الاهمال الأسري والرسوب المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطة علال إبراهيم المنيعة " وبغية التعرف على آرائكم في هذا الموضوع، نرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذا البحث من خلال عنايتكم بملء هذا الاستبيان بالاجابة على الاسئلة الواردة فيه.

مع خالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

- **ملاحظة هامة**

✓ وضع علامة (x) امام الجواب المناسب

✓ بياناتك هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

الموسم الجامعي: 2023/2022

قائمة الملاحق

المحور الأول:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2- السن: 14

3- الصف الدراسي: الأولى متوسط ☐ الثانية متوسط ☐

الثالثة متوسط ☐ الرابعة متوسط ☒

4- كم مرة أعدت السنة؟ مرة واحدة ☐ مرتين ☐

- أكثر من مرتين حدد:...3.مرات

المحور الثاني

5- كيف تصف العلاقة السائدة بين أفراد أسرتك؟

جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☒

6- هل يوجد حوار بين أفراد أسرتك؟

نعم ☒ لا ☐

10في حالة الإجابة بـ "لا" لماذا؟.

عدم التفاهم بين أفراد الأسرة ☐ غياب أحد الوالدين ☐ تسلط أحد الوالدين ☐

11-هل تحدث مشاجرات بين الوالدين؟

دائما ☐ أحيانا ☒ أبدا ☐

12- هل يراقب الوالدين تصرفاتك خارج البيت؟

نعم ☐ لا ☒

13- إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟.

إنشغال الوالدين ☐ الإهمال واللامبالاة ☐ يثقون فيك ☒

14- هل يحرص الوالدين على إختيار وتكوين صداقاتك ؟

نعم ☐ لا ☒

13- عند مواجهتك لمشكلة ما في المدرسة تلجأ إلى من تلجأ؟

الأب ☐ الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ أحد الأقارب ☒

– في كل الحالات لماذا: لأن أهلي لا يهتمون بأمري

14- هل يخصص الوالدين أوقات يقضونها معك؟

نعم ☐ لا ☒

15- في حالة الإجابة بـ "لا" لماذا؟

لانشغالهما ☐ عدم قدرتهما ☐ لعدم اهتمامهما ☒

16- في رأيك، ما هي العوامل التي تؤثر في تحصيلك الدراسي؟

عدم الرغبة في الدراسة ☐ المناخ الأسري المتوتر ☐ صعوبة المناهج الدراسية ☒

المحور الثالث:

17- ما هو المستوى التعليمي لوالديك ؟

ما هو المستوى التعليمي لأبيك ؟

أمي ☒ لا يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ما هو المستوى التعليمي لأمك؟

أمية ☐ لا تكتب ☐ ابتدائي ☒ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

17- هل يتوفر منزلكم على مكتبة (كتب)؟ نعم ☐ لا ☒

في حالة الإجابة بـ "نعم" ما هي الكتب التي تحتويها؟

مدرسية ☐ علمية ☐ دينية ☐ أدبية ☐

قصص أطفال ☐ ثقافة عامة ☐ قواميس ☐

18- هل يقوم أحد والديك بالمطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

19-ماهي اللغة التي يطالع بها والديك الكتب؟

عربية ☐ فرنسية ☐ الإنجليزية ☐

20- هل يزور أحد والديك أو كليهما المؤسسة التي تدرس فيها ؟

نعم ☐ لا ☒

-في حالة الإجابة بـ "لا" لماذا؟ ...لعدم...حرصهما.....

21- هل يحرص والديك على مراقبة نتائجك المدرسية؟

نعم ☐ لا ☒

22- هل يساعدك والديك في مراجعة وتحضير دروسك؟

نعم ☐ لا ☒

23-ماهي المواد التي يساعدك فيها والديك

المواد الأدبية ☐ المواد العلمية ☐

24- كيف يتصرف والديك في حالة حصولك على نتائج ضعيفة؟

الضرب ☐ التوبيخ ☒ التشجيع ☐ اللامبالاة ☒

حرمانك من المصروف اليومي ☐

25-هل يتوفر منزلكم على شبكة الانترنت

نعم ☐ لا ☒

26-إذا كان السؤال ب لا فهل تستخدمها في مراجعة الدروس وتحضير

نعم ☐ لا ☐

27-هل تأخذ دروس دعم ؟

نعم ☐ لا ☒

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الاهمال الاسري على الرسوب المدرسي لدى أبنائهم ودلك بتقنية المسح الشامل لدى 40 تلميذ من متوسطة الشهيد علان إبراهيم بالمنيعة من مختلف السنوات، حيث أجريت هذه الدراسة للكشف عن الأسباب الرئيسة التي تجعل من التلميذ يرسب في مشواره الدراسي وذلك من خلال التفسير السوسيولوجي للنسب المدلى بها من طرف المبحوثين داخل المؤسسة ومن خلال جمع البيانات وتحليلها بناء على الاستمارة المقدمة للمبحوثين توصلنا إلى نتائج منها المشاكل الأسرية والأخرى بسبب الرأسمال الثقافي للوالدين وهذا ما يجعل الأبناء يرسبون كما اردنا تقديم حلول ومقترحات للتقليل من هذه الظاهرة وبعد الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن الخلافات الأسرية لها علاقة في رسوب الأبناء بالإضافة إلى عدم تبادل النقاشات الأسرية والحوار يجعل من الأبناء عرضة للتراكمات النفسية وكذلك صعوبة المناهج التربوية هي حاجز لإدراك واستوعاب الدروس لدى التلميذ.

الكلمات المفتاحية: الاهمال الأسري، الرسوب المدرسي، متوسطة الشهيد علان إبراهيم.

Anstract

This study aims to investigate the impact of family neglect on students' academic failure among their children, using a comprehensive survey technique with 40 students from Al-Shaheed Alan Ibrahim Intermediate School in Al-Munayea across different grade levels. This study was conducted to identify the primary reasons leading to student academic failure through a sociological interpretation of data collected by the researchers within the institution. By gathering and analyzing data based on the questionnaire provided to the participants, we found results indicating that family problems and cultural capital issues among parents contribute to students failing. We also aimed to provide solutions and recommendations to mitigate this phenomenon. After the field study, we concluded that family disputes are related to students' academic failure, along with a lack of family discussions and dialogue, which can lead to psychological burdens, in addition to the challenges posed by the educational curriculum that hinder students' comprehension and learning.

Keywords: Family neglect, School Failure, Al-Shaheed Ailan Ibrahim Middle Schoole.